

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 10-14 يونيو/حزيران 2019

World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي



البند 8 من جدول الأعمال

WFP/EB.A/2019/8-A/9

المسائل التشغيلية – الخطط الاستراتيجية القطرية

للموافقة

التوزيع: عام

التاريخ: 10 مايو/أيار 2019

اللغة الأصلية: الإنكليزية

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

الخطة الاستراتيجية القطرية لسان تومي وبرينسيبي (2019-2024)

المدة	1 يوليو/تموز 2019 – 30 يونيو/حزيران 2024
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	1 588 903 دولارات أمريكية
مؤشر المساواة بين الجنسين والعمر*	3

* <http://gender.manuals.wfp.org/en/gender-toolkit/gender-in-programming/gender-and-age-marker/>

موجز تنفيذي

حققت سان تومي وبرينسيبي تقدماً كبيراً في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. غير أن القضاء على الفقر المدقع والجوع لا يزال يُشكل أحد التحديات الكبرى للبلد.

وتسعى الخطة الاستراتيجية القطرية لسان تومي وبرينسيبي للفترة 2019-2024 إلى معالجة بعض التحديات والثغرات الرئيسية المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية التي جرى تحديدها في الاستعراض الاستراتيجي الوطني للقضاء على الجوع ومن خلال المشاورات مع الحكومة وسائر الشركاء فيما يتصل بالأمن الغذائي والتغذية والوجبات المدرسية وزراعة الحيازات الصغيرة.

وحسب ما هو محدد في الاستراتيجية الإنمائية للبلد "خطة سان تومي وبرينسيبي للتحويل 2030: البلد الذي نحتاج إلى بنائه"، تهدف الحكومة إلى تنفيذ برامج وسياسات مستدامة للأمن الغذائي والتغذية بشكل مستقل بحلول عام 2030، وطلبت مساعدة تقنية من برنامج الأغذية العالمي (البرنامج) في هذا المسعى. وبينما تشكل الوجبات المدرسية نقطة الدخول المحورية للبرنامج، فإن الخطة الاستراتيجية القطرية موجهة تماماً نحو تعزيز القدرات – وهو ما يمثل تحولاً استراتيجياً عن الدور التشغيلي للبرنامج في السنوات الأخيرة.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيد A. Blade
المدير القطري
بريد إلكتروني: abdoulaye.balde@wfp.org

السيد C. Nikoi
المدير الإقليمي
غرب أفريقيا
بريد إلكتروني: chris.nikoi@wfp.org

ومن المتوقع أن يؤدي تنفيذ برنامج ابتكاري للوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية في سان تومي وبرينسيبي إلى زيادة الطلب على الأغذية المغذية المنتجة محليا وبالتالي تحفيز سلاسل القيمة الغذائية الوطنية والحد في الوقت نفسه من الأثر البيئي وتيسير وصول المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة بشكل منصف إلى أسواق مستدامة. وفي إطار هذه الخطة الاستراتيجية القطرية، ستساهم أنشطة البرنامج بدور غير مباشر في الحد من معدلات سوء التغذية وتمكين المرأة والتقدم نحو تحقيق المساواة بين الجنسين.

وتهدف الخطة الاستراتيجية القطرية إلى تحقيق الحصيلة الاستراتيجية التالية:

◀ امتلاك حكومة سان تومي وبرينسيبي لقدرات معززة على تنفيذ برنامج للوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية يكون مستداما بيئيا واجتماعيا ويفضي إلى إحداث تحول جنساني ويراعي مصالح أصحاب الحيازات الصغيرة، وما يتصل بذلك من سياسات وبرامج للأمن الغذائي والتغذية على نطاق البلد بحلول عام 2030.

وستحقق الحصيلة الاستراتيجية من خلال نشاطين:

◀ النشاط 1: تعزيز قدرة الحكومة (بما في ذلك من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب) في تصميم برنامج وجبات مدرسية بالمنتجات المحلية يكون مستداما بيئيا واجتماعيا ويفضي إلى تحول جنساني ويراعي التغذية، وما يتصل بذلك من سياسات وبرامج للأمن الغذائي والتغذية.

◀ النشاط 2: تعزيز قدرات الحكومة وتوفير الدعم التنسيقي لها في توفير حوافز من أجل سلاسل قيمة الأغذية المحلية المستدامة والمنصفة، وتحفيز الأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات.

والبرنامج هو الشريك المختار للحكومة في التزامها بتعزيز البرنامج الوطني للوجبات المدرسية والصحة (البرنامج الوطني) وتحسينه عن طريق توفير المساعدة التقنية وتيسير تبادل المعرفة بشأن مختلف جوانب ذلك البرنامج. ويعكس الوضع الاستراتيجي للبرنامج خبرته المعترف بها وميزته النسبية في تصميم نهج الوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية وبرامج دعم الأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة مثل مبادرة الشراء من أجل التقدم ومبادرة الشراء من الأفارقة من أجل أفريقيا، وتبادل المعرفة من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب، ودوره الرائد في تنفيذ هذه البرامج.

وستنفذ هذه الخطة الاستراتيجية القطرية بالشراكة مع حكومات سان تومي وبرينسيبي؛ ووكالات الأمم المتحدة، مثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، ومنظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ ومصرف التنمية الأفريقي؛ والبرازيل؛ والصين؛ والمنظمات غير الحكومية؛ والمعهد الوطني للمساواة والإنصاف بين الجنسين.

وتتفق الخطة الاستراتيجية القطرية تماما مع توصيات الاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع ومع خطة التحول لعام 2030، التي يجسدها أيضا إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لسان تومي وبرينسيبي للفترة 2017-2021. وتُساهم الخطة في تحقيق الغاية الاستراتيجية 2 للبرنامج، وهدفه الاستراتيجي 4، ونتيجته الاستراتيجية 5.

مشروع القرار*

يوافق المجلس على "الخطة الاستراتيجية القطرية لسان تومي وبرينسيبي (2019-2024)" (WFP/EB.A/2019/8-A/9) بتكلفة إجمالية يتحملها البرنامج قدرها 1 588 903 دولارا أمريكية.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

1- التحليل القطري

1-1 السياق القطري

- 1- تتألف سان تومي وبرينسيبي من جزيرتين وعدة جزر صغيرة غير مأهولة. وتغطي مساحتها 1 000 كيلومتر مربع ويبلغ عدد سكانها 197 700 نسمة (97 988 من الذكور و99 712 من الإناث).⁽¹⁾ وسان تومي وبرينسيبي بلد متوسط الدخل من الشريحة الدنيا بلغت فيه حصة الفرد من الدخل الوطني الإجمالي 1 730 دولاراً أمريكياً في عام 2016.⁽²⁾ وغالبية السكان من الشباب، إذ يتراوح عمر 20.1 في المائة منهم بين 15 و24 عاماً، ويتراوح عمر 57.8 في المائة بين 15 و64 عاماً.⁽³⁾
- 2- وأحرز البلد في العقود الأخيرة تقدماً كبيراً في الحد من وفيات الأطفال وسوء التغذية وتحسين صحة الأم.⁽⁴⁾ واحتل البلد في عام 2017 المرتبة الثالثة والأربعين بعد المائة بين 189 بلداً في دليل التنمية البشرية الذي بلغت قيمته 0.589⁽⁵⁾ ليدخل البلد بذلك ضمن فئة التنمية البشرية المتوسطة ويتفوق على المتوسط الذي حققته أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. غير أن البلد يواجه تحديات خطيرة في القضاء على الفقر المدقع والجوع، ولم يحرز سوى تقدم ضئيل في هذا الاتجاه منذ عام 2000. وفي عام 2012، أشارت التقديرات إلى أن نحو ثلثي السكان يعيشون دون خط الفقر وأن النساء أكثر عرضة لخطر الفقر مقارنة بالرجال.⁽⁶⁾ وتشير التقديرات التي أجريت منذ عهد أقرب إلى عدم تحقيق سوى تقدم ضئيل في الحد من الفقر منذ عام 2000.⁽⁷⁾ ويشيع الفقر في المناطق الحضرية أكثر منه في المناطق الريفية بسبب فرص العمل المحدودة، وبخاصة للشباب والنساء. ويستخدم القطاع غير الرسمي نحو 50 في المائة من الأشخاص النشطين في سوق العمل الذين يكسبون أقل من الأجر اللائق. ويقترب معدل البطالة من 13.6 في المائة (19.7 في المائة للنساء و9.3 في المائة للرجال و23 في المائة للشباب).⁽⁸⁾
- 3- وصنفت سان تومي وبرينسيبي في المرتبة الحادية والثلاثين بعد المائة بين 160 بلداً في مؤشر عدم المساواة بين الجنسين لعام 2018 (بعد أن كانت تحتل المرتبة الثانية والعشرين بعد المائة في عام 2015)⁽⁹⁾ وهو ما يؤكد التحديات الكبيرة التي يواجهها البلد في تحقيق مكاسب في المساواة بين الجنسين والتنمية المنصفة للنساء والرجال والأولاد والبنات.⁽¹⁰⁾

(1) التقديرات السكانية لعام 2017 نقلاً عن معهد سان تومي وبرينسيبي الوطني للإحصاء. متاحة في: <https://www.ine.st/>.

(2) مجموعة البنك الدولي. 2018. لمحة قطرية عامة على سان تومي وبرينسيبي. (متاحة في: <http://www.worldbank.org/en/country/saotome/overview>). لا تتاح أي بيانات مصنفة حسب الجنس.

(3) معهد سان تومي وبرينسيبي الوطني للإحصاء. متاح في: <https://www.ine.st/>. لا تتاح أي بيانات مصنفة حسب الجنس.

(4) تراجعت معدلات وفيات الأطفال منذ عام 1995 بما متوسطه 30 في المائة في كل فترة خمس سنوات.

(5) أخذت البيانات من تقرير التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن سان تومي وبرينسيبي (متاح في: <http://hdr.undp.org/en/countries/profiles/STP>).

(6) يعيش نحو 71 في المائة من النساء دون خط الفقر مقابل 43 في المائة من الرجال. وزارة التخطيط والتنمية. 2012. الاستراتيجية الوطنية الثانية للحد من الفقر (2016-2012). متاحة في: <https://info.undp.org/docs/pdc/Documents/STP/ENRP%20II%202012%20-2016B.pdf>. [باللغة البرتغالية].

(7) وزارة التخطيط والتنمية. 2012. الاستراتيجية الوطنية الثانية للحد من الفقر (2016-2012). متاحة في: <https://info.undp.org/docs/pdc/Documents/STP/ENRP%20II%202012%20-2016B.pdf>. [باللغة البرتغالية].

(8) منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) 2013. التقرير السنوي لمنظمة اليونسف 2013- سان تومي وبرينسيبي. متاح في: https://www.unicef.org/about/annualreport/files/Sao_Tome_and_Principe_COAR_2013.pdf.

(9) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2018. تقارير التنمية البشرية: الجدول 5: مؤشر عدم المساواة بين الجنسين (متاح في: <http://hdr.undp.org/en/composite/GII>).

(10) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2018. أدلة التنمية البشرية ومؤشراتها: التحديث الإحصائي لعام 2018. سان تومي وبرينسيبي. متاح في: http://hdr.undp.org/sites/all/themes/hdr_theme/country-notes/STP.pdf

2-1 التقدم نحو هدف التنمية المستدامة 2

الغايات

- 4- على الرغم من أن سان تومي وبرينسيبي أحرزت تقدماً هاماً في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية فإنها لم تصل إلى حد تحقيق هدف القضاء على الفقر المدقع والجوع. وأدرجت الحكومة أهداف التنمية المستدامة في استراتيجية إنمائية وطنية محدّثة بعنوان "خطة سان تومي وبرينسيبي للتحوّل 2030: البلد الذي نحتاج إلى بنائه".⁽¹¹⁾ وفي إطار مواصلة تعميم أهداف التنمية المستدامة على المستوى المحلي، أجرى البلد استعراضاً استراتيجياً للقضاء على الجوع في الفترة من أكتوبر/تشرين الأول 2017 إلى أبريل/نيسان 2018 بدعم تقني ومالي من البرنامج، مما أسفر عن خارطة طريق محدّدة بوضوح لتحقيق القضاء على الجوع بحلول عام 2030.
- 5- *الحصول على الغذاء*. أشارت التقديرات إلى أن ما يُقدَّر بنحو 24 في المائة من الأسر في عام 2009 كان يعاني من انعدام الأمن الغذائي.⁽¹²⁾ ولا يزال الفقر، باعتباره سبباً رئيسياً للجوع، متفشياً بمعدلات كبيرة، إذ يعيش نحو ثلث السكان على أقل من 1.90 دولار أمريكي يومياً. ويبلغ خط الفقر لثلاثي السكان 3.20 من الدولارات الأمريكية يومياً.⁽¹³⁾
- 6- وبحول ارتفاع معدلات البطالة وضعف قطاعات الزراعة والصيد والثروة الحيوانية، وهو ما يضاعفه أثر تكرار الأخطار الطبيعية من قبيل الفيضانات والانهيالات الأرضية والتدهور البيئي، دون تلبية الإنتاج الوطني من الأغذية لاحتياجات السكان. ويتعدّد التنبؤ بمدى توافر الأغذية (وبخاصة بين أفقر الأسر وبدرجات متباينة حسب الجنس والعمر) واستقرار السوق بسبب البنية التحتية المحدودة وضيق سبل الوصول إلى الأسواق، ولا سيما في ذروة الموسم المطير. وتتعرض سان تومي وبرينسيبي بسبب اعتمادها الكبير على الواردات الغذائية (الحبوب والبقول والزيوت واللحوم ومنتجات الألبان وغيرها من المنتجات الحيوانية) لتقلب أسعار الأغذية، ويؤثر ذلك على سبل كسب عيش الأسر، خاصة النساء والأطفال وكبار السن والأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية.
- 7- وضع نهاية لسوء التغذية. ظل الحد من سوء التغذية على رأس أولويات الحكومة خلال العقود الأخيرة. غير أن البلد، كما أكد الاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع، لم يسجل سوى تخفيض متواضع في معدل انتشار نقص التغذية الذي تراجع من 18.1 في المائة في الفترة 1999-2001 إلى 13.5 في المائة في الفترة 2014-2016.⁽¹⁴⁾ وفي عام 2014، أشارت التقديرات إلى أن 17.2 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة مصابون بالتقزم؛ وأن معدلات التقزم كانت أعلى بين الأولاد مقارنة بالبنات (20.5 في المائة من الأولاد و13.9 في المائة من البنات). وبلغت معدلات نقص الوزن نحو 8.8 في المائة (10.6 في المائة من الأولاد و6.9 في المائة من البنات) وبلغت معدلات الإصابة بالهزال 4 في المائة (4.7 في المائة من الأولاد و3.3 في المائة من البنات).⁽¹⁵⁾

(11) حكومة سان تومي وبرينسيبي. 2015. *خطة سان تومي وبرينسيبي للتحوّل لعام 2030*. متاحة في: http://www.st.undp.org/content/dam/sao_tome_and_principe/docs/Centre%20de%20press/undp_st_GLAagenda_En.pdf.

(12) برنامج الأغذية العالمي. 2009. *تحليل الأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع في العالم*. جمهورية سان تومي وبرينسيبي الديمقراطية. متاح (بالفرنسية) في: https://documents.wfp.org/stellent/groups/public/documents/ena/wfp196154.pdf?_ga=2.77634898.71981868.1551180781-705018806.1541431919. لم يتم إجراء أي تقديرات للأمن الغذائي مؤخراً في سان تومي وبرينسيبي ولا تتاح أي بيانات مصنّفة حسب الجنس أو العمر بخصوص المؤشر.

(13) مجموعة البنك الدولي. 2018. *البنك الدولي في سان تومي وبرينسيبي* (<http://www.worldbank.org/en/country/saotome/overview>).

(14) انظر البيانات المتعلقة بنقص التغذية في: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة - شعبة الإحصاء. *المؤشرات القطرية لسان تومي وبرينسيبي (Sao Tome)* <http://www.fao.org/faostat/en/#country/193>. *(and Principe country indicators, data on the prevalence of undernourishment)*. **No sex or age-disaggregated data are available**. لا تتاح بيانات مصنّفة حسب الجنس أو العمر.

(15) معهد سان تومي وبرينسيبي الوطني للإحصاء وآخرون. 2016. *المسح العنقودي المتعدد المؤشرات لسان تومي وبرينسيبي لعام 2014*. التقرير النهائي. متاح في: https://mics-surveys-prod.s3.amazonaws.com/MICS5/West%20and%20Central%20Africa/Sao%20Tome%20and%20Principe/2014/Final/Sao%20Tome%20and%20Principe%202014%20MICS_English.pdf. لا تتاح بيانات مصنّفة حسب الجنس.

- 8- وبلغت معدلات نقص المغذيات الدقيقة مستويات مثيرة للقلق، وتشير البيانات المتاحة⁽¹⁶⁾ إلى أن 96 في المائة من الأطفال الذين لم يبلغوا سن الالتحاق بالمدرسة و18 في المائة من الحوامل من النساء والبنات يعانون من نقص الفيتامين ألف⁽¹⁷⁾ بينما ترتفع معدلات فقر الدم بين الأطفال دون سن الخامسة لتصل إلى 67.5 في المائة (69.5 في المائة من الأولاد و65.5 في المائة من البنات). وبالإضافة إلى ذلك فإن نحو ثلثي الأسر لا يستهلك الملح المدعم باليود، ولا يتناول 37 في المائة من السكان كميات كافية من الزنك⁽¹⁸⁾ حسب ما جاء في الاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع.
- 9- وهناك أسباب مباشرة كثيرة لنقص التغذية المزمن، بما فيها سوء ممارسات تغذية الرضع، وارتفاع أسعار الأغذية، والعبء الثقيل الناجم عن الأمراض. وتساهم أيضا في سوء التغذية أسباب غير مباشرة، مثل عدم المساواة بين الجنسين، ونقص الخدمات، والبيئة غير الصحية⁽¹⁹⁾. وتشمل العوامل غير المواتية تردّي نوعية الخدمات الصحية (بما فيها خدمات الصحة الجنسية والإنجابية)، وسوء مرافق المياه والصرف الصحي، وممارسات النظافة الصحية المتدنية وعدم كفاية إعداد الأغذية، وهي جميعا عوامل تساهم في الإصابة بالأمراض. وفي عام 2015، أشارت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) إلى أن مرافق الصرف الصحي المحسّنة لا تصل إلا إلى 35 في المائة من السكان⁽²⁰⁾.
- 10- إنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة ودخلهم. ظلت الزراعة على مر التاريخ من أقوى القطاعات أداء، وازدادت صادرات الكاكاو والبن وزيت النخيل في السنوات الأخيرة. غير أن النجاح النسبي لإنتاج المحاصيل النقدية الموجهة إلى التصدير لم يترجم إلى إنتاج غذائي محلي مربح.
- 11- ولم تعرف سان تومي وبرينسيبي زراعة الحيازات الصغيرة إلا منذ عهد قريب. وتميّز قطاع الزراعة أساسا بالمحاصيل النقدية مثل البن والكاكاو وقصب السكر والفلل التي تنتجها شركات تعيّن عمالا (من الرجال أكثر من النساء)؛ وتستورد معظم الأغذية التي تستهلكها الأسر. وأدى تأميم مزارع الكاكاو في ثمانينات القرن الماضي وخصخصة الزراعة في تسعينات نفس القرن إلى إنشاء مؤسسات زراعية صغيرة ومتوسطة الحجم⁽²¹⁾. ومع ذلك، أدى الافتقار إلى سبل الوصول إلى الأسواق والحصول على الدعم التقني والمالي اللازم للحفاظ على إنتاج الحيازات الصغيرة إلى التخلي عن كثير من المزارع والهجرة من المناطق الريفية إلى المراكز الحضرية⁽²²⁾ وأثر ذلك بدوره تأثيرا سلبيا على الإنتاج الزراعي وبالتالي على الأمن الغذائي⁽²³⁾. وأسفرت الضغوط الديمغرافية على المستوطنات القائمة إلى تدهور مستويات المعيشة. ويتم حاليا إجراء تقديرات لرسم خريطة زراعة الكفاف وتحديد خصائصها في البلد بدعم من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومجموعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية⁽²⁴⁾. وستساعد هذه التقديرات على توضيح الخصائص الجسدية والعمرية وغيرها من الخصائص الأساسية التي تميز المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. وستتناول التقديرات بالدراسة إمكانية وصول هؤلاء المزارعين إلى الموارد
- (16) مجموعة البنك الدولي. 2015. *التغذية في لمحة سريعة: سان تومي وبرينسيبي*. متاح في: <http://documents.worldbank.org/curated/en/601731468105842725/pdf/771930BRI0Box00C00Sao0TP0April02011.pdf>
- (17) لا تتاح أي بيانات مصنّفة حسب العمر، ولذلك لا تعرف الأرقام المتعلقة بالبنات المراهقات.
- (18) منظمة الأمم المتحدة للطفولة. 2009. *تتبع التقدم المحرز في تغذية الطفل والأم (Tracking Progress on Child and Maternal Nutrition)*. متاح في: https://www.unicef.org/publications/files/Tracking_Progress_on_Child_and_Maternal_Nutrition_EN_110309.pdf
- (19) معهد القياسات والتقييمات الصحية. 2016. *سان تومي وبرينسيبي*. (<http://www.healthdata.org/sao-tome-and-principe>).
- (20) برنامج رصد إمدادات المياه والنظافة الصحية المشترك بين منظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية. 2015. متاح في: <file:///C:/Users/AV/Downloads/WHO%20UNICEF%20Joint%20Monitoring%20Programme%20Update%202015.pdf>
- (21) وزارة الزراعة. لا توجد بيانات مصنّفة حسب الجنس بشأن تركيبة القوة العاملة في المزارع والمشروعات الزراعية.
- (22) وزارة الزراعة. لا تتاح أي معلومات مصنّفة حسب الجنس عن الهجرة من المناطق الريفية إلى المراكز الحضرية.
- (23) معهد سان تومي وبرينسيبي الوطني للإحصاء وأخرون. 2016. *المسح العنقودي المتعدد المؤشرات لسان تومي وبرينسيبي لعام 2014*. التقرير النهائي. متاح في: https://mics-surveys-prod.s3.amazonaws.com/MICS5/West%20and%20Central%20Africa/Sao%20Tome%20and%20Principe/2014/Final/Sao%20Tome%20and%20Principe%202014%20MICS_English.pdf
- (24) المرجع نفسه.

والخدمات، وستحدّد الأشخاص الذين يزاولون العمل، والذين يمكنهم الوصول إلى الأسواق، والمهاجرين، والأشخاص الذين يبقون في المناطق الريفية، والمسؤولين عن الإنتاج الزراعي.

12- ويعمل 52 في المائة من الأشخاص النشطين اقتصادياً في سان تومي وبرينسيبي في الزراعة (57 في المائة من الرجال النشطين اقتصادياً و42 في المائة من النساء النشطات اقتصادياً)⁽²⁵⁾ ولا يزال الوصول إلى الأراضي يشكل تحدياً مهماً نظراً لصغر مساحة البلد ووعورة تضاريسه وتدهور تربته. وحصل نصف السكان على سندات ملكية لأراضيهم؛ ولم تتجاوز النساء نسبة الثلث منهم.⁽²⁶⁾ ولا يشارك المنتجون الريفيون في المناقشات المتعلقة بسياسات التنمية الزراعية والريفية.⁽²⁷⁾

13- *النظم الغذائية المستدامة*. يتألف نظام الإنتاج المحلي للأغذية في سان تومي وبرينسيبي أساساً من زراعة الكفاف، ويعد هذا النظام هشاً بسبب ضعف البنية التحتية والافتقار إلى خدمات الدعم العام والتنسيق. ويضطر البلد بالتالي إلى استيراد نسبة كبيرة من احتياجاته الغذائية.⁽²⁸⁾ ويركز قطاع الزراعة أساساً على المحاصيل النقدية الموجهة للتصدير، مثل الكاكاو والبن والفلفل. وأدت جهود تنويع إنتاج الأغذية للاستهلاك المحلي إلى زيادة إنتاج الموز والكسافا والذرة في الحيازات الصغيرة، ولكن أحجام الإنتاج لا تزال أقل من المستويات المطلوبة لتلبية الاحتياجات المحلية.⁽²⁹⁾ وتساهم النساء بدور هام في الأمن الغذائي من خلال زراعة الكفاف الصغيرة النطاق، بما يشمل عمليات التحويل والحفظ إلى جانب العمل المنزلي غير مدفوع الأجر. وهذا العمل المنزلي غير المرئي في جانب كبير منه والذي لا يحظى بالقدر الكافي من التقدير يستهلك كثيراً من الوقت، وبخاصة في المناطق الريفية التي يلاحظ فيها عدم المساواة بين الجنسين بدرجة كبيرة.

بيئة الاقتصاد الكلي

14- بلغ متوسط معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي 4.5 في المائة فيما بين عامي 2009 و2016 ثم سجل تباطؤاً طفيفاً بداية من عام 2014 فما بعده. ويستأثر قطاع الخدمات بثلاثي الناتج المحلي الإجمالي⁽³⁰⁾ بينما تتقاسم القطاعات الرئيسية والثانوية الثلث المتبقي. وعلى الرغم من تراجع الإنتاج الزراعي منذ الاستقلال في عام 1975، لا تزال السلع الزراعية، خاصة الكاكاو، تُشكل معظم صادرات البلد.⁽³¹⁾

15- ويشكل العدد المحدود للعمال المؤهلين في سان تومي وبرينسيبي عقبة أمام إنتاج السلع والخدمات على النطاق المطلوب لتلبية الطلب في السوق. ويتطلب التصدير تكاليف كبيرة بسبب عزلة البلد. ويؤدي صغر مساحة الأراضي وقلة عدد العمال⁽³²⁾ إلى الحيلولة دون تحقيق تنويع اقتصادي ويُعرض البلد لخدمات شروط التبادل التجاري.

(25) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. 2012. *إطار البرمجة القطرية لسان تومي وبرينسيبي 2014-2017*. الملحق 8. متاح في

<http://www.fao.org/3/a-bp637f.pdf> : (لا توجد أي بيانات عن الفروق بين المحاصيل النقدية وزراعة الكفاف).

(26) البنك الدولي. 2004. *سان تومي وبرينسيبي - التقييم الجنساني القطري*. (Sao Tome and Principe - Country Gender Assessment). متاح في: <http://documents.worldbank.org/curated/en/122741468777890991/Sao-Tome-and-Principe-Country-Gender-Assessment>

(27) لا تتاح أي بيانات مصنّفة حسب الجنس.

(28) معهد سان تومي وبرينسيبي الوطني للإحصاء وآخرون. 2016. *المسح العنقودي المتعدد المؤشرات لسان تومي وبرينسيبي لعام 2014*. التقرير النهائي. متاح في: https://mics-surveys-prod.s3.amazonaws.com/MICS5/West%20and%20Central%20Africa/Sao%20Tome%20and%20Principe/2014/Final/Sao%20Tome%20and%20Principe%202014%20MICS_English.pdf

(29) لا يعرف مدى استفادة صغار المزارعين من النساء والرجال من هذه الزيادة.

(30) يستخدم قطاع الخدمات 58.8 في المائة من الرجال و84 في المائة من النساء (المعلومات متاحة في: <http://datatopics.worldbank.org/gender/country/sao-tome-and-principe>).

(31) مجموعة البنك الدولي. 2018. الصفحة القطرية لسان تومي وبرينسيبي على الإنترنت (متاحة في: <http://www.worldbank.org/en/country/saotome/overview>).

(32) تشير البيانات المستمدة من منظمة العمل الدولية إلى أن انخفاض معدل مشاركة المرأة في القوة العاملة يمكن أن يساهم في عدم التنويع الاقتصادي بنفس القدر الذي تساهم به "القوة العاملة المحدودة".

الروابط الرئيسية بين القطاعات

- 16- تواجه سان تومي وبرينسيبي تحديات هائلة بسبب عزلتها وبعدها وصغر مساحتها. وتتعرض بسبب تربتها وتضاريسها وأنماطها الجوية لأخطار طبيعية على نطاق ضيق وتقف ضعيفة في مواجهة تغيّر المناخ. وتؤثر الأخطار الطبيعية على الزراعة، بما في ذلك إنتاج الأغذية، وتحد من سبل الوصول إلى الطرق، وتدبّر المنازل والأصول الأسرية، وتؤثر بدرجات متفاوتة على حياة النساء والرجال والبنات والأولاد وقدرتهم على الصمود.
- 17- وترتفع معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة في سان تومي وبرينسيبي، إذ تبلغ 88 في المائة بين البالغين،⁽³³⁾ و96.3 في المائة بين الشباب و97.1 في المائة بين الشباب (للفئة العمرية التي تتراوح بين 15 و24 عاماً).⁽³⁴⁾ ومع ذلك، بلغت معدلات الرسوب الدراسي في الفترة 2017/2016، 12 في المائة بين التلاميذ (38 في المائة من البنات و62 في المائة من الأولاد)،⁽³⁵⁾ ولم يحصل كثير من المعلمين على أي تدريب مهني.⁽³⁶⁾
- 18- وأظهرت بيانات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات لعام 2014 عن ارتفاع معدل الحمل بين البنات. وأنجبت بالفعل نسبة بلغت 16 في المائة من البنات اللواتي تراوحت أعمارهن بين 15 و19 عاماً، وبلغت نسبة البنات اللواتي حملن بطفلهن الأول 5 في المائة، وبلغت النسبة التي وضعت مواليد أحياء قبل بلوغ سن 15 عاماً 1 في المائة. وتتنحصر معظم تلك الحالات في أقر 40 في المائة من البنات. وبالإضافة إلى ذلك، وضعت نسبة 27 في المائة من النساء اللواتي تراوحت أعمارهن بين 20 و24 عاماً مواليد أحياء قبل سن 18 عاماً. وتبيّن هنا أيضاً أن النساء والبنات الأشد فقراً هن الأكثر تأثراً (35 في المائة) مقارنة بالنساء والبنات الأكثر ثراء (12 في المائة).⁽³⁷⁾
- 19- وبمثل زواج البنات مظهراً آخر لعدم المساواة بين الجنسين يقوّض حقوق النساء والبنات ويعيق التنمية المستدامة. وتشير التقديرات إلى أن 32.2 في المائة من النساء يتزوجن قبل سن 18 عاماً.⁽³⁸⁾ ويؤثر ذلك على حصول البنات على التعليم والعمل وأن معظم البنات يتخلين عن دراستهن حالما ينجبن أطفالاً ويتحملن مسؤوليات منزلية.
- 20- وتقيد جوانب عدم المساواة بين الجنسين فرص تقلد المرأة مناصب قيادية ووصولها إلى مواقع صنع القرار. ومن أمثلة ذلك أن نسبة النساء في البرلمان الوطني لا تتجاوز 14.5 في المائة.⁽³⁹⁾
- 21- ولا يحصل على الخدمات الصحية، بما فيها خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، سوى أقل بقليل من 75 في المائة من الأسر.⁽⁴⁰⁾ وبلغ معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية بين السكان خلال السنوات الخمس الأخيرة 0.5 في المائة. ومن بين هؤلاء السكان المصابين بالفيروس الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاماً، تمثل النساء 51.8 في المائة، بينما تبلغ النسبة 48.2 في المائة بين الرجال. وتوفر نحو 88 في المائة من المراكز الصحية مشورة طبية مجانية وفحوصاً تشخيصية لفيروس نقص
-
- (33) معهد سان تومي وبرينسيبي الوطني للإحصاء ومنظمة اليونسف. 2015. المسح العنقودي المتعدد المؤشرات 2014.
- (34) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. مؤشر التنمية الجنسانية لسان تومي وبرينسيبي. تقرير 2017، الصفحة 20. يبين نفس التقرير أن معدل الإلمام بالقراءة والكتابة بين الرجال والنساء يتراجع بتقدم السن.
- (35) وزارة التعليم والثقافة والعلوم والاتصال. التقرير الإحصائي للفترة 2016-2017، الصفحتان 59 و60. متاح (بالبرتغالية) في: <https://mecc.gov.st/index.php/publicacoes/>
- (36) وفقاً لإحصاءات وزارة التعليم عن السنتين 2016 و2017 فإن 94 في المائة من المعلمين في رياض الأطفال نساء ولم يحصل 52 في المائة منهم على أي تدريب. وتبلغ نسبة المعلمات في المدارس الابتدائية 54 في المائة، ولا يحصل 20 في المائة من المعلمين على أي تدريب.
- (37) منظمة الأمم المتحدة للطفولة. 2017. التقرير السنوي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة لعام 2017- سان تومي وبرينسيبي. متاح في: https://www.unicef.org/about/annualreport/files/Sao_Tome_and_Principe_2017_COAR.pdf
- (38) معهد سان تومي وبرينسيبي الوطني للإحصاء وآخرون. 2016. المسح العنقودي المتعدد المؤشرات لسان تومي وبرينسيبي لعام 2014. التقرير النهائي. متاح في: https://mics-surveys-prod.s3.amazonaws.com/MICS5/West%20and%20Central%20Africa/Sao%20Tome%20and%20Principe/2014/Final/Sao%20Tome%20and%20Principe%202014%20MICS_English.pdf
- (39) الاتحاد البرلماني الدولي. النساء في البرلمانات الوطنية. (<http://archive.ipu.org/wmn-e/classif.htm>).
- (40) وفقاً لتقرير مؤشر التنمية الجنسانية لسان تومي وبرينسيبي، تحصل 99 في المائة من النساء في عمر الإنجاب على معلومات عن وسائل منع الحمل وتتاح لهن إمكانية الحصول عليها.

المناعة البشرية⁽⁴¹⁾ ويبلغ العمر المتوقع 64 عاما للرجال و 71 عاما للنساء⁽⁴²⁾ ولا يزال معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة مرتفعا، إذ يبلغ 32.4 في المائة بين كل 1 000 مولود حي⁽⁴³⁾.

3-1 الفجوات والتحديات المتعلقة بالجوع

22- حدد الاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع التحديات وجوانب القصور والفجوات على مختلف المستويات (القانونية والاستراتيجية والمتعلقة بإطار السياسات والتشغيلية). وجرى تأكيد ذلك أيضا أثناء المشاورات التي أجراها المكتب القطري مع الحكومة والشركاء الرئيسيين الآخرين، ويرد ملخص لها أدناه. وحددت جوانب عدم المساواة بين الجنسين كسبب للجوع مشترك بين جميع العناصر الواردة أدناه، وهي الحصول على الغذاء، والوجبات المدرسية، والتغذية، وإنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة، ونظم المعلومات.

23- *الحصول على الغذاء*: يرجع انعدام الأمن الغذائي والتغذوي في سان تومي وبرينسيبي إلى عوامل من قبيل ارتفاع معدلات البطالة وضعف أداء قطاعات الزراعة والصيد والثروة الحيوانية. ويفضي ذلك إلى إنتاج الأغذية المحدود وضيق سبل الوصول إلى الخدمات الأساسية؛ والاعتماد الشديد على الواردات الغذائية الذي يعرض البلد لتقلب أسعار الأغذية ويؤثر بصورة أساسية على سبل كسب عيش الفقراء؛ والافتقار إلى سبل الحصول على التعليم والعمل والخدمات المالية ووسائل الإنتاج (بما فيها الأراضي والموارد الزراعية) وهو ما يؤثر بدرجات متباينة على النساء والرجال في كل مراحل حياتهم.

24- *الوجبات المدرسية*: تشمل التحديات المتصلة بالوجبات المدرسية عدم وجود استراتيجية وطنية للوجبات المدرسية؛ وعدم الاهتمام الكافي بوضع الوجبات المدرسية في الأولويات والميزانيات الوطنية؛ والقدرة الحكومية المحدودة على إدارة عمليات الوجبات المدرسية بفعالية وعلى نحو منصف؛ وعدم كفاية آليات التمويل؛ والتحديات اللوجستية التي تعيق عمليات توصيل الأغذية في المدارس؛ وعدم القدرة على التحديد الدقيق لتكلفة برنامج الوجبات المدرسية ومدى شمول المشاركة المجتمعية؛ وضعف تعبئة المجتمع المدني لدعم الانتقال نحو الملكية الوطنية، بما في ذلك مساهمات المجتمع المحلي ورابطات الآباء⁽⁴⁴⁾؛ والاعتماد بشدة على سلة غذائية مؤلفة من أغذية مستوردة، مثل الأرز والفاصولياء والملح والزيت النباتي. ويلزم وضع نهج متكامل للوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية قادر على إحداث تحول جنساني ويركز بقوة على الشراء المباشر للأغذية المغذية المنتجة محليا.

25- *التغذية*: تشمل العوامل المساهمة في انعدام الأمن التغذوي في سان تومي وبرينسيبي عدم وجود عدد كافٍ من خبراء التغذية في البلد؛ والحاجة إلى استراتيجيات للاتصال من أجل تعزيز تغذية الرضع والأطفال الصغار وممارسات تغذية الأم؛ والحاجة إلى تعزيز التثقيف التغذوي لدى المراهقين (باعتبارهم آباء المستقبل وبطريقة تفضي إلى تحول في المفاهيم الجنسانية)؛ وعدم كفاية الالتزام بإعطاء الأولوية للأيام الألف الأولى من الحياة (أي منذ الحمل حتى عمر سنتين)؛ وعدم التركيز الكافي على برامج تقوية الأغذية.

26- *إنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة*: تتعرض إنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة بسبب الأسواق الزراعية غير المتطورة وغير المتكاملة؛ وعدم وجود سياسة منصفة جنسانيا لحماية المزارعين وصيادي الأسماك وتحفيزهم؛ وعدم تنظيم رابطات أصحاب الحيازات الصغيرة وافتقارها إلى الكفاءة وعدم تمثيلها لأعضائها (ولا سيما النساء)؛ والحاجة إلى تحسين البنية التحتية للربط بين مواقع الإنتاج والأسواق؛ والنقص الشديد في البيانات الزراعية التي يمكن التعويل عليها؛ وعدم كفاية القوة العاملة، والقدرة

(41) تقرير مؤشر التنمية الجنسانية لسان تومي وبرينسيبي لعام 2017. الصفحتان 21 و22.

(42) معهد سان تومي وبرينسيبي الوطني للإحصاء. *المؤشرات القطرية* (بالبرتغالية) (<https://www.ine.st/index.php/o-pais/indicadores>).

(43) مجموعة البنك الدولي. *معدل وفيات الأطفال دون الخامسة* (لكل 1 000 مولود حي) (<https://data.worldbank.org/indicator/SH.DYN.MORT?contextual=region&end=2017&locations=mz&start=2017&view=bar>)

(44) برنامج الأغذية العالمي. 2015. *تقييم المشروع الإنمائي لسان تومي وبرينسيبي 95 2002: الانتقال نحو برنامج للتغذية المدرسية والصحة مملوك وطنيا في سان تومي وبرينسيبي: التقرير النهائي،* الفقرة 13. متاح (بالفرنسية) في:

<https://docs.wfp.org/api/documents/00eeb77443984c4dbf7d6f5daa7c46e7/download/>

التقنية المحدودة؛⁽⁴⁵⁾ وعدم وجود سلسلة قيمة للأغذية المغذية. وكما أوضح الاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع، يرجع انخفاض مستويات الإنتاجية الزراعية إلى تردي حالة البنية التحتية، وعدم كفاية مشاركة الحكومة، والنقص الشديد في البحوث العلمية والانخفاض الشديد في عدد صغار المزارعين. ولا يوجد سوى 8 955 مزارعا من أصحاب الحيازات الصغيرة (تمثل النساء 30 في المائة منهم)،⁽⁴⁶⁾ وهم مستبعدون من المناقشات المتعلقة بسياسات الزراعة والتنمية الريفية.

27- *التنسيق*: تشمل التحديات المتصلة بالتنسيق قدرات التنسيق والموارد المحدودة للمجلس الوطني للأمن الغذائي والتغذوي؛ والقدرة التقنية والمالية المحدودة للحكومة على تنفيذ البرامج القائمة؛ والافتقار إلى الدعوة المستمرة والقائمة على الأدلة لتعزيز الوعي بقضايا الأمن الغذائي والتغذوي.

28- *نظم المعلومات*: يعيق نظم المعلومات الافتقار إلى بيانات دورية عن الأمن الغذائي والتغذية في البلد، وآليات لرصد وتقييم التقدم المحرز في الأمن الغذائي والتغذية حتى عام 2030، ونظام لتسعير الإنتاج والتسويق، وبيانات وتحليلات مصنفة حسب الجنس والعمر.

4-1 الأولويات القطرية الرئيسية

الحكومة

29- تتوافق خطة التحول لعام 2030 مع الاستراتيجية الوطنية الثانية للحد من الفقر⁽⁴⁷⁾ التي تهدف إلى تحقيق نمو سنوي في الناتج المحلي الإجمالي بما لا يقل عن 6 في المائة، والحد من الفقر بنسبة 10 في المائة من خلال مبادرات لإدراج الدخل وتهيئة فرص للعمل، وضمان حصول جميع الأشخاص على الخدمات الاجتماعية الأساسية. وتحدد خطة التحول لعام 2030 المساواة بين الجنسين كأولوية عليا ستجري معالجتها، وتهدف إلى "ضمان المساواة والإنصاف الفعليين بين الجنسين في جميع السياسات العامة". وتؤكد أيضا نتائج توصيات الاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع أثر عدم المساواة بين الجنسين.

30- ووافقت الحكومة في عام 2017 على خطة تنمية وطنية للفترة 2017-2021 مرتبطة بخطة التحول 2030 ومستندة إلى ركيزتين، تشمل أولاهما (النمو المتسارع والمستدام) أربعة محاور: تنويع الاقتصاد وتوسيع قاعدته الإنتاجية؛ وتحسين الإدارة الاستراتيجية للتنمية وإدارة المال العام؛ وتحديث البنية التحتية الاقتصادية والاجتماعية؛ وتحسين إدارة الأراضي والحفاظ على البيئة. وتهدف الركيزة الثانية إلى تحسين تماسك النسيج الاجتماعي والمصادقية الخارجية عن طريق تعزيز رأس المال البشري والحوكمة؛ وتعزيز الشباب وتقوية الأسرة وحماية المجموعات الضعيفة؛ وتشجيع إدراك أهمية الثقافة الوطنية، ودعم التنمية واستيعاب مهجري الشتات؛ وتعزيز مراكز التنمية المحلية وتشجيع اللامركزية؛ وتوطيد التعاون الدولي والحفاظ على السيادة الوطنية.

31- وسعى إلى زيادة الأمن الغذائي وخفض معدلات سوء التغذية، اعتمدت الحكومة برنامجا وطنيا للأمن الغذائي والتغذية للفترة 2012-2023 وبرنامجا وطنيا للتغذية لتحديد أولويات البلد المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية حتى عام 2030. ويهدف برنامج الأمن الغذائي والتغذية إلى زيادة إنتاج الأغذية الأساسية وتحسين نظام التسويق عن طريق الحد من واردات الأغذية وتعزيز اقتصاد الكفاف المربح الذي يزيد من دخل المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة ويحد بالتالي من الفقر.

32- وفي موازاة ذلك، يهدف البرنامج الوطني للتغذية إلى ضمان حصول جميع المواطنين، خاصة الأشد فقرا، بشكل مستدام على كميات كافية من الأغذية الجيدة النوعية هو ما سيخفض كثيرا من معدلات الوفاة والأمراض المرتبطة بسوء التغذية.

(45) لا توجد أي كلية زراعية أو دورات مرتبطة بالزراعة في سان تومي وبرينسيبي، ويعيق التمييز الهيكلي مشاركة المرأة.

(46) استُمدت الأرقام من تقديرات وزارة الزراعة.

(47) وزارة التخطيط والتنمية. 2012. *الاستراتيجية الوطنية الثانية للحد من الفقر (2012-2016)*. متاحة (باللغة البرتغالية) في:

<https://info.undp.org/docs/pdc/Documents/STP/ENRP%20II%202012%20-2016B.pdf>

ويسعى البرنامج إلى تعزيز عادات التغذية السليمة من خلال التغيير السلوكي لضمان بلوغ الناس جميعاً (بكل تنوعاتهم) كامل إمكاناتهم البدنية والإدراكية، بما فيها المتعلقة بمقاومة الأمراض.

33- واتخذت الحكومة بعد قيامها في عام 2016 بإنشاء المجلس الوطني للأمن الغذائي والتغذوي المرتبط بالاستراتيجية الإقليمية للأمن الغذائي والتغذية لجماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية، خطوات هامة نحو تعزيز التنسيق بين مختلف القطاعات الوطنية في مجال الأمن الغذائي والتغذية. وساعد إنشاء المجلس الوطني للأمن الغذائي والتغذوي على حشد صانعي القرار الحكوميين على أرفع المستويات، حيث يتولى رئيس الوزراء ووزير الزراعة منصبَي الرئيس ونائب الرئيس للمجلس الذي يشمل أعضاؤه العشرون الآخرون ممثلين عن الوزارات التنفيذية ورئيس منطقة الحكم الذاتي المستقلة لسان تومي وبرينسيبي، وممثلين للبرنامج الوطني للوجبات المدرسية والصحة والبرنامج الوطني للتغذية، ومنظمات المجتمع المدني.

34- وفيما يتعلق أيضاً بالأمن الغذائي والتغذية، اعتمدت الحكومة برنامجاً وطنياً للاستثمار الزراعي من أجل الأمن الغذائي والتغذية للفترة 2016-2020 بهدف ضمان تحقيق نمو زراعي مستدام بما لا يقل عن 6 في المائة حتى عام 2020. ويشمل البرنامج المذكور ستة أهداف رئيسية: تكثيف الإنتاج الزراعي والحيواني وتنويعه بصورة مستدامة؛ والتنمية المستدامة لمصايد الأسماك وتعزيز تربية الأحياء المائية؛ والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية؛ والوصول إلى الأسواق والتمويل؛ وتحقيق حالة تغذوية أفضل للسكان وتحسين إدارة جوانب الهشاشة؛ وتقوية القدرة المؤسسية.

35- وأوصى المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية بأن تعتمد سان تومي وبرينسيبي خطة وطنية للاستثمار في الزراعة والأمن الغذائي والتغذية كوسيلة لتحقيق التنمية الزراعية والحد من الفقر. ولم يعتمد البلد بعد هذه الخطة.

36- وطورت وزارة التعليم البرنامج الوطني في عام 2012 بهدف ضمان حصول تلاميذ المدارس الابتدائية على طعام صحي ومتوازن باستخدام المنتجات المحلية، وتحسين الحالة التغذوية للأطفال والمساهمة بدور غير مباشر في التنمية المستدامة لسان تومي وبرينسيبي. ويمثل هذا البرنامج حالياً شبكة الأمان الرئيسية في البلد، إذ يوفر وجبات مدرسية ساخنة يومية لما عدده 46 766 تلميذاً في جميع المدارس الابتدائية العامة ورياض الأطفال. وتتكفل الحكومة بإدارة البرنامج الوطني بالكامل وأكدت مجدداً التزامها بتمويله ووضع نهج للوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية. وترى الحكومة أيضاً أن رصد مخصصات الميزانية لشراء الأغذية من أصحاب الحيازات الصغيرة يشكل أولوية باعتباره وسيلة للحد من صادرات الأغذية ومكافحة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية.

الأمم المتحدة والشركاء الآخرون

37- يتفق إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لسان تومي وبرينسيبي للفترة 2017-2021 تماماً مع خطة التنمية الوطنية ويستند إلى المزايا النسبية لمختلف وكالات الأمم المتحدة العاملة في البلد. ويشمل إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ثلاثة مجالات ذات أولوية، هي: دعم تماسك النسيج الاجتماعي من خلال الوصول إلى الخدمات الأساسية الجيدة النوعية؛ وتعزيز مصداقية البلد داخلياً وخارجياً؛ وتعزيز النمو المستدام والشامل والقادر على الصمود. وستتوافق الخطة الاستراتيجية القطرية (2019-2024) مع جميع المجالات الثلاثة. واعترف فريق الأمم المتحدة القطري بقيمة الاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع وسيأخذ نتائجها في الاعتبار أثناء استعراض منتصف المدة لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

2- الآثار الاستراتيجية بالنسبة للبرنامج

1-2 تجربة البرنامج والدروس المستفادة

38- يعود وجود البرنامج في سان تومي وبرينسيبي إلى عام 1976، أي قبل سنة واحدة من نيلها الاستقلال. وعلى مر السنوات، تغيرت عمليات البرنامج من تقديم المساعدات الغذائية المباشرة إلى الأنشطة التمكينية الهادفة إلى تعزيز قدرة الحكومة على تنفيذ شبكات أمان تركز على التغذية، ولا سيما من خلال البرنامج الوطني.

- 39- وتعاون البرنامج مع المعهد الوطني للمساواة والإنصاف بين الجنسين في تنفيذ برنامج شامل ومستجيب للاعتبارات الجنسانية في الوجبات المدرسية عن طريق تعزيز مشاركة البنات في الأنشطة المدرسية⁽⁴⁸⁾ بالتعاون مع البرنامج الوطني للوجبات المدرسية والصحة، ودمج الأمهات والآباء على قدم المساواة في رابطات الآباء. ويعمل البرنامج أيضا في أنشطة مشتركة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى لمكافحة العنف الجنساني.⁽⁴⁹⁾
- 40- وانسحب البرنامج في عام 2015، بالتنسيق مع الحكومة، من التنفيذ المباشر لبرنامج الوجبات المدرسية، وتولت الحكومة إدارته. غير أن تقييما أجري في عام 2016 للمشروع الإنمائي 200295 إلى أن الحكومة لا تزال غير قادرة على إدارة برنامج الوجبات المدرسية بمفردها. وأوصى التقرير بإعداد عملية جديدة للبرنامج بهدف تعزيز الموارد البشرية والقدرة المؤسسية للحكومة من أجل الإدارة المستدامة للبرنامج الوطني للوجبات المدرسية والصحة بمفردها.⁽⁵⁰⁾
- 41- وتتفق التوصيات التي حددها تقييم عام 2016 والتقرير التجميعي لعام 2017 بشأن تقييمات العمليات في إقليم أفريقيا الغربية والوسطى (2013-2016) تحت قيادة مكتب التقييم في البرنامج، مع نتائج الاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع.⁽⁵¹⁾ والمشاورات التي أجراها المكتب القطري مع مختلف أصحاب المصلحة في السنوات 2016 و2017 و2018. وأثناء صياغة الخطة الاستراتيجية القطرية، بحث المكتب القطري أيضا نتائج تقييم سياسة البرنامج لتنمية القدرات في سان تومي وبرينسيبي. وحددت هذه الاستعراضات والتقييمات والمشاورات مجالات للتحسين تتناولها الفقرات التالية.
- 42- وضع نهج وطني للوجبات المدرسية يفضي إلى تحول جنساني: على الرغم من الموافقة على قانون وطني بشأن الوجبات المدرسية في عام 2012 وإنشاء البرنامج الوطني للوجبات المدرسية والصحة، لا يوجد لدى سان تومي وبرينسيبي وثيقة استراتيجية تحدد رؤية البلد للوجبات المدرسية على المدى القصير والمتوسط والطويل، وتضع أهدافا واقعية، وتحدد أدوار مختلف المؤسسات وأصحاب المصلحة وآليات التنسيق المستخدمة، بما في ذلك البرنامج والدور الداعم الذي يقوم به. وأكدت الحكومة من جديد التزامها بالاستثمار في توسيع البرنامج الوطني للوجبات المدرسية والصحة وتحسينه.
- 43- تعزيز آليات الشراء المحلي للبرنامج الوطني للوجبات المدرسية والصحة: ينبغي أن يدعم البرنامج جهود الحكومة لتعزيز آليات الشراء المحلي للسماح باستبدال الواردات الغذائية تدريجيا بمنتجات محلية من المزارع الأسرية. وينبغي أن يستند هذا الدعم إلى الممارسات السليمة، مع الاستفادة من خبرة البرنامج في مبادرتي الشراء من أجل التقدم والشراء من الأفارقة من أجل أفريقيا اللتين يمكن تجربتهما في أكثر مناطق البلد إنتاجية. وفي ضوء ذلك، ينبغي أن تسمح أيضا ميزانية البرنامج الوطني للوجبات المدرسية والصحة وآليات رصده بإجراء مشتريات من المنتجين المحليين، مع التركيز على التمكين الاقتصادي للنساء صاحبات الحيازات الصغيرة. وينبغي أن يكون تطوير آليات للشراء المحلي مصحوبا بتحليلات تتناول تكاليف تلك الترتيبات ومزاياها وعيوبها، وقضايا جودة الأغذية، وقدرة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، والمخاطر المحتملة المصاحبة للشراء المحلي، واستراتيجيات التخفيف من هذه المخاطر.
- 44- توليد أدلة لتحسين تصميم البرنامج الوطني للوجبات المدرسية والصحة وتنفيذه: ينبغي للبرنامج أن يدعم الحكومة في إجراء دراسة تتناول طرائق الوجبات المدرسية الحالية وتحليلا يسترشد بالمنظور الجنساني في تحليل التكاليف والفوائد، بما يشمل تصميم أنسب سلة غذائية وإدخال تعديلات على الميزانية تبعا لعدد تلاميذ المدارس.

(48) ساعدت هذه الأنشطة على إنقاذ الوعي بأهمية تعزيز الأنشطة المدرسية للأولاد والبنات على نحو منصف.

(49) من ذلك على سبيل المثال أن البرنامج تصدر في عام 2017 حشد وكالات الأمم المتحدة لدعم أنشطة مكافحة العنف الجنساني التي نظمتها المعهد الوطني للمساواة والإنصاف بين الجنسين.

(50) برنامج الأغذية العالمي. 2015. تقييم المشروع الإنمائي لسان تومي وبرينسيبي 2002 95: الانتقال نحو برنامج للتغذية المدرسية والصحة مملوك وطنيا في سان تومي وبرينسيبي: التقرير النهائي، الفقرة 13. متاح (باللغة الفرنسية) في: <https://docs.wfp.org/api/documents/00eeb77443984c4dbf7d6f5daa7c46e7/download/>

(51) حكومة سان تومي وبرينسيبي. 2018. الاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع، أبريل/نيسان 2018 متاح (بالبرتغالية) في: <https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000070152/download/>

- 45- *تعزيز الشراكات والتنسيق المتعدد القطاعات*: سيعزز البرنامج شراكاته الاستراتيجية مع الجهات الفاعلة الحكومية، مثل وزارات التعليم والصحة والزراعة؛ والمعهد الوطني للمساواة والإنصاف بين الجنسين؛ والجهات الشريكة الإنمائية الدولية الأخرى، مثل منظمة الأغذية والزراعة؛ ومصرف التنمية الأفريقي، وأصحاب المصلحة من المجتمع المدني من أجل تحسين التنسيق بين مختلف القطاعات.
- 46- *تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب*: يمثل تبادل الخبرات مع البلدان النامية الأخرى أداة قيمة لتحسين برنامج الوجبات المدرسية في سان تومي وبرينسيبي. وساهم التعاون مع وكالة التعاون البرازيلية في مساعدة البلد على تهيئة بيئة مؤسسية وقانونية سهّلت نقل المسؤولية عن إدارة برنامج الوجبات المدرسية إلى الحكومة، بينما قدمت المناقشات مع حكومة كابو فيردي أفكاراً حول المجالات التي تحتاج إلى مزيد من الدعم التقني من الشركاء الإنمائيين، مثل نظم الرصد والتقييم.⁽⁵²⁾
- 47- *تحسين تعبئة الموارد*: ينبغي للبرنامج أيضاً أن يدعم الحكومة في تنفيذ استراتيجية لتعبئة الموارد من أجل البرنامج الوطني للوجبات المدرسية والصحة، بما في ذلك رصد بند منفصل في الميزانية الوطنية (التوصية 5-2 للاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع، والتوصية 2 لبعثة كابو فيردي) وحشد الجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف والقطاع الخاص. وينبغي أن يشارك مقر البرنامج ومكتبه الإقليمي في داكار بشكل أوثق في تعبئة الموارد لأنشطة البرنامج المتعلقة بتعزيز القدرات لأن عزلة سان تومي وبرينسيبي وانخفاض عدد المانحين في البلد يحد من فرص تعبئة الموارد.
- 48- *تحسين نظم إدارة معلومات الاستهداف والرصد*: ينبغي أن يعمل البرنامج مع الحكومة لتحسين نظم إدارة المعلومات اللازمة للاستهداف والرصد، ولا سيما من أجل ضمان توافر بيانات مصنفة حسب الجنس والعمر فيما يتصل بالأمن الغذائي والتغذية وموثوقية تلك البيانات، وبيانات عن أسعار الأغذية والتنسيق بين قواعد بيانات الاستهداف في مختلف شبكات الأمان، مثل البرنامج الوطني للوجبات المدرسية والصحة، والمبادرة الوليدة التي اتخذتها الحكومة بشأن التحويلات النقدية.⁽⁵³⁾

2-2 الفرص المتاحة للبرنامج

- 49- في ضوء هذه الدروس المستفادة وحصائل الاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع والمشاورات اللاحقة مع الحكومة والشركاء، حدّد البرنامج عدداً من الفرص، مركزاً بقوة على تعزيز المساواة بين الجنسين باعتبارها عنصراً شاملاً لعدة قطاعات.
- 50- *الوجبات المدرسية*: يتخذ البرنامج وضعاً جيداً يمكنه من مواصلة العمل كأحد الشركاء الرئيسيين للحكومة في التزاماته حيال توطيد البرنامج الوطني للوجبات المدرسية، وتقديم تعزيز القدرات وتيسير تبادل المعرفة. ويشمل هذا العمل تعزيز الإطار السياساتي والاستراتيجي، وتعزيز آليات التمويل المستدام، وتحسين طرائق التنفيذ وترتيباته، والاهتمام بالتنسيق التغذوي في المدارس، وتيسير تحليل التكاليف والفوائد ودمج نهج لبرنامج الوجبات المدرسية يكون مستداماً ببنياً واجتماعياً ويحدث تحولاً جنسانياً. ويتخذ البرنامج أيضاً وضعاً جيداً يمكنه من دعم دورة جديدة من نهج النظم لتقييم نتائج تحسين التعليم (فضلاً عن توفير المدخلات وإسداء المشورة للتقييمات التي تقودها الحكومة بشأن التغذية المدرسية والمسائل الأخرى المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية) وإجراء تحليلات لطريقة تحسين المشاركة المجتمعية الشاملة بما يتماشى مع المشاورات مع الحكومة (بما يشمل ممثلين عن البرنامج الوطني للوجبات المدرسية والصحة والمجلس الوطني للأمن الغذائي والتغذوي) وأفراد المجتمع المحلي (بما يشمل ممثلين عن رابطات الآباء ورابطات المزارعين). وستستفيد الأنشطة من المبادرات الجارية بالتعاون مع وكالة التعاون البرازيلية ومركز الامتياز التابع للبرنامج لمكافحة الجوع في البرازيل.
- 51- *التغذية*: تتاح للبرنامج فرصة لدعم مبادرات التغذية الوطنية عن طريق التوعية بقضايا التغذية، ولا سيما بين المراهقين والحوامل والمرضعات من النساء والبنات، والأخصائيين الصحيين والمعلمين والذكور من القيادات المجتمعية من أجل زيادة

⁽⁵²⁾ وزارة التعليم والثقافة والعلوم والاتصالات. 2017. البرنامج الوطني للتغذية المدرسية والصحة. 2017. تقرير البعثة: تبادل المعلومات بين سان تومي وبرينسيبي وكابو فيردي بشأن التغذية المدرسية، الصفحة 6 (غير متاح على الإنترنت).

⁽⁵³⁾ برنامج الأمهات المحتاجات، بتنفيذ من وزارة الرعاية الاجتماعية وبدعم من البنك الدولي.

قبول المنتجات المحلية واستهلاكها، وتحسين الممارسات التغذوية والحد من نقص المغذيات الدقيقة بوسائل تشمل استراتيجية اتصال من أجل التغيير السلوكي والاجتماعي الذي يحدث تحولاً جنسانياً.⁽⁵⁴⁾

52- قدرة أصحاب الحيازات الصغيرة: يمكن للبرنامج أن يدعم الحكومة في تعزيز قدرات رابطات أصحاب الحيازات الصغيرة ومجتمعاتهم المحلية من خلال دمج النساء والرجال بصورة منصفة من أجل تحسين سلاسل قيمة الأغذية المحلية، ولا سيما التركيز على التخزين والحفظ والوصول إلى الأسواق. وستحقق ذلك بالتنسيق مع المبادرات الجارية المتخذة من الصين (التعاون التقني مع الحكومة في مجال الزراعة)، ومنظمة الأغذية والزراعة (تماشياً مع إطار البرمجة القطرية للفترة 2018-2022 الذي أُطلق مؤخراً) والمنظمات غير الحكومية الدولية (مثل منظمة ALisei)، مع الاستفادة من خبرة البرنامج في برامج الشراء من أجل التقدم والشراء من الأفارقة من أجل أفريقيا.

53- التنسيق المتعدد القطاعات من أجل الأمن الغذائي والتغذية: يتخذ البرنامج وضعاً جيداً يمكنه من دعم المجلس الوطني للأمن الغذائي والتغذوي في تعزيز التنسيق الفعال والشامل والمنصف لجميع أصحاب المصلحة في جهودهم الرامية إلى تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 حسب ما هو موضح في التوصية 24-2 من الاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع وأثناء المشاورات مع الحكومة. ويشمل ذلك تحقيق التكامل بين المبادرات المفضية إلى تحول جنساني وبرامج الأمن الغذائي والتغذية الجارية، ولا سيما البرنامج الوطني للوجبات المدرسية والصحة. ودعوة البرنامج إلى إشراك المعهد الوطني للمساواة والإنصاف بين الجنسين في عضوية المجلس الوطني للأمن الغذائي والتغذوي.

54- وفي ديسمبر/كانون الأول 2017، شارك أعضاء إدارة البرنامج الوطني للوجبات المدرسية والصحة وسائر الإدارات الحكومية في زيارة دراسية مشتركة بدعم من البرنامج إلى كابو فيردي، وهي بلد جزري آخر ناطق بالبرتغالية نجحت فيه الحكومة في الاضطلاع بكامل المسؤولية عن إدارة برنامجها الوطني للوجبات المدرسية. واستناداً إلى الدروس المستفادة من الزيارة، طرح أعضاء البعثة توصيات بشأن تحسين البرنامج الوطني للوجبات المدرسية والصحة عن طريق تعزيز الإطار المؤسسي للبرنامج المذكور؛ وإنشاء آلية لتمويل قوي ومستمر ومستدام للتغذية المدرسية؛ وتطوير نُظم رصد الوجبات المدرسية.⁽⁵⁵⁾ وقدمت الدروس المستفادة إلى الأعضاء الاثنتين والعشرين في المجلس الوطني للأمن الغذائي والتغذوي وإلى الشركاء الإنمائيين في يوليو/تموز 2018.

55- وطلبت الحكومة أن يكون للبرنامج حضور داخل البلد، وأقرت مذكرة المفاهيم للخطة الاستراتيجية القطرية. وتعهدت الحكومة أيضاً بالمساهمة بمبلغ 1 مليون دولار أمريكي للنشاط 1 على مدى خمس سنوات.

3-2 التغييرات الاستراتيجية

56- سيستثمر البرنامج الزخم الناشئ عن الاستعراض الاستراتيجي الشامل للقضاء على الجوع وسيستفيد من خبرته وميزاته النسبية في أداء دور حيوي في سان تومي وبرينسيبي كمستشار ومنسق وداعم للحكومة في تحقيق الأهداف المحددة في خطة التحول لعام 2030 والاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع. وأثناء تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية، سيدعم البرنامج الحكومة وأصحاب المصلحة الوطنيين في تصميم مبادرة الوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية والقادرة على إحداث تحول جنساني وتنفيذها، مستفيداً في ذلك من مبادرة الشراء من أجل التقدم، ودعم الأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة، ومبادرة الشراء من الأفارقة من أجل أفريقيا ونُهج نُظم الأغذية. وسيقوم المكتب القطري بدور همزة الوصل في تيسير التعاون فيما بين بلدان الجنوب لربط أصحاب المصلحة الوطنيين بمراكز الامتياز التابعة للبرنامج في البرازيل والصين وكوت ديفوار من أجل المساعدة على تنفيذ برامج الأمن الغذائي والتغذية الوطنية.

(54) حكومة سان تومي وبرينسيبي. 2018. الاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع، أبريل/نيسان 2018. متاح (بالبرتغالية) في: <https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000070152/download/>

(55) البرنامج الوطني للتغذية المدرسية والصحة التابع لوزارة الثقافة والعلوم والاتصالات في سان تومي وبرينسيبي. 2017. تقرير البعثة: معلومات متبادلة بين سان تومي وبرينسيبي وكابو فيردي بشأن التغذية المدرسية، الصفحة 6 (غير متاح على الإنترنت).

57- وسيُعزز البرنامج التنسيق والتعاون الشاملين مع جميع أصحاب المصلحة، بما يشمل الحكومات المركزية وحكومات المقاطعات، والمجتمعات المحلية، والشركاء الإنمائيين، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات المجتمعية، من أجل تعظيم نتائج الخطة الاستراتيجية القطرية وأثرها.

58- وسيدعم البرنامج الحكومة في الأخذ بنهج متكامل يفضي إلى تحقيق تحول جنساني في تعزيز الأمن الغذائي والتغذية ويستفيد من خلاله النساء والرجال والبنات والأولاد من الأنشطة على نحو منصف. وسيساهم ذلك أيضا في نجاح نهج الوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية وتحسين سلاسل قيمة الأغذية المحلية.

3- التوجه الاستراتيجي للبرنامج

1-3 الاتجاه، والتركيز، والآثار المنشودة

59- تماشيا مع الأولويات الوطنية ونتائج المشاورات والتوصيات المطروحة، سَتُعزز الخطة الاستراتيجية القطرية القدرات الوطنية اللازمة لإدارة برنامج وطني للوجبات المدرسية يكون مستداما ويفضي إلى تحول جنساني. وستسعى الخطة الاستراتيجية القطرية إلى تعزيز الصلات بين قطاعات الأمن الغذائي والتغذية وزراعة الحيازات الصغيرة والتعليم. ومن خلال معالجة التحديات المتصلة بالجوع (هدف التنمية المستدامة 2) عبر منصات متعددة القطاعات ومن خلال تعزيز جهود التنسيق (هدف التنمية المستدامة 17)، سيساعد عمل البرنامج سان تومي وبرينسيبي أيضا على تحقيق تقدم في عدد من أهداف التنمية المستدامة الأخرى، وتحديدا هدف التنمية المستدامة 1 (القضاء على الفقر) والهدف 3 (الصحة الجيدة)، والهدف 4 (التعليم الجيد)، والهدف 5 (المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة).

60- وستظل الوجبات المدرسية نقطة الانطلاق الرئيسية للبرنامج ومجال التركيز الرئيسي لتعزيز القدرات (النشاط 1). وتماشيا مع التزامات الحكومة في هذا المجال ومع مختلف توصيات الاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع بشأن مشاركة البرنامج، سيعمل البرنامج مع الحكومة لتعزيز قدرتها على تنفيذ البرنامج الوطني للوجبات المدرسية والصحة، بما في ذلك من خلال الأطر القانونية والسياساتية، والنهج المفضية إلى تحول جنساني، والتمويل المستدام من أجل تحقيق رؤية الحكومة بشأن برنامج للوجبات المدرسية مملوك وطنيا بحلول عام 2030. وسيبرز البرنامج أهمية الميزنة وتخصيص الموارد في الوقت المناسب لشراء السلع الغذائية من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من أجل البرنامج الوطني للوجبات المدرسية والصحة.

61- ويخدم البرنامج الوطني للوجبات المدرسية والصحة حاليا 46 766 طفلا في المدارس الابتدائية ورياض الأطفال، أي ما يزيد على ربع مجموع السكان. وبالنظر إلى حجم البرنامج المذكور فإن الطلب على الإنتاج المحلي للأغذية الذي ستتطلبه الوجبات المدرسية يمكن أن يكون له أثر كبير على سلاسل قيمة الأغذية ووصول المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الأسواق. ومن خلال نهج الوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية في إطار النشاط 2، سيدعم البرنامج وضع آلية شراء محلي مملوكة للحكومة وسيقدم الدعم التقني والتنسيقي إلى الحكومة من أجل تعزيز قدرات رابطات أصحاب الحيازات الصغيرة والمجتمعات المحلية لتحسين سلاسل قيمة الأغذية المحلية والأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة. وسيصب التركيز على تعزيز القدرات من أجل تحويل الأغذية المنتجة محليا وتخزينها وحفظها بالتنسيق مع مبادرات الشركاء الإنمائيين الآخرين، مع الاهتمام على وجه الخصوص بالمساواة بين الجنسين وتمكين صغار المزارعات ورابطاتهن.

62- وسيستفيد البرنامج في كلا النشاطين من الأدوات والمنصات وآليات التنسيق الخاصة بالبرنامج الوطني للتغذية من أجل تيسير تعميم النهج المراعية للتغذية والاستفادة من نطاق البرنامج الوطني للوجبات المدرسية والصحة ومشاركة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة كمنطلقات للحد من سوء التغذية ودعم الحكومة في دمج التثقيف التغذوي في البرنامج الوطني للوجبات المدرسية والصحة، واستخدام استراتيجيات التوعية بالتغيير الاجتماعي والسلوكي المراعية للمساواة بين الجنسين من أجل تحفيز الإنتاج واستخدام الأغذية المغذية المحلية.

63- وسيدعم البرنامج الحكومة في العمل من أجل ضمان إحداث تحول جنساني من خلال تصميم أنشطتها وتنفيذها وتلبية الاحتياجات والاهتمامات الخاصة لكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة والأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية.

2-3 الحصائل الاستراتيجية، ومجالات التركيز، والنواتج المتوقعة، والأنشطة الرئيسية

الحصيلة الاستراتيجية 1: امتلاك حكومة سان تومي وبرينسيبي لقدرات معززة على تنفيذ برنامج للوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية يكون مستداما بينيا واجتماعيا ويفضي إلى إحداث تحول جنساني ويراعي مصالح أصحاب الحيازات الصغيرة، وما يتصل بذلك من سياسات وبرامج للأمن الغذائي والتغذية على نطاق البلد بحلول عام 2030

64- تهدف هذه الحصيلة الاستراتيجية إلى تعزيز القدرة الوطنية - من خلال مختلف الوزارات، والبرنامج الوطني للوجبات المدرسية والصحة، والمجلس الوطني للأمن الغذائي والتغذية، والبرنامج الوطني للتغذية وسائر المؤسسات الوطنية ذات الصلة⁽⁵⁶⁾ - على تنفيذ برنامج وجبات مدرسية وطني مستدام وسياسات وبرامج الأمن الغذائي والتغذية المرتبطة به، مع الاستفادة من نهج الوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية من أجل تحفيز سلاسل قيمة الأغذية الوطنية وأصول أصحاب الحيازات الصغيرة من النساء والرجال على قدم المساواة إلى الأسواق.

65- وتُعتبر هذه الخطة الاستراتيجية القطرية عن التوصيات المنبثقة عن تقييم العمليات الذي أُجري في عام 2016 وتقييمات العمليات الإقليمية للفترة 2013-2016، إلى جانب الاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع والمشاورات مع مختلف أصحاب المصلحة، وتكفل الخطة الاستراتيجية القطرية بقاء البرنامج شريكا استراتيجيا للحكومة في تنفيذ خطة التنمية الوطنية وتحقيق القضاء على الجوع بحلول عام 2030.

مجالات التركيز

66- تركز الحصيلة الاستراتيجية 1 على الأسباب الجذرية.

النواتج المتوقعة

67- سيجري تحقيق هذه الحصيلة الاستراتيجية من خلال النواتج الأربعة التالية:

- استفادة تلاميذ المدارس الابتدائية (المستوى 3) من إطار وطني محسّن للوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية من أجل زيادة حصولهم على الأغذية المغذية (النتيجتان الاستراتيجيتان 1 و 2) وتحسين الصحة (هدف التنمية المستدامة 3) وتحقيق نتائج أفضل في مجال التعليم (هدف التنمية المستدامة 4).
- استفادة سكان سان تومي وبرينسيبي (المستوى 3) من الدعم الجيد التنسيق والمنصف للأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة ومن سلاسل قيمة الأغذية المحلية التي تيسّر مبادرة الوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية وتزيد أمنهم الغذائي العام (النتيجة الاستراتيجية 1).
- استفادة سكان سان تومي وبرينسيبي (المستوى 3) من القدرات الوطنية المعززة على تنفيذ برامج اتصال للتغيير الاجتماعي والسلوكي تفضي إلى تحول جنساني فيما يتصل بالممارسات التغذوية التي تحسّن حالتهم التغذوية (النتيجة الاستراتيجية 2).
- استفادة السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي (المستوى 3) من القدرة المعززة للمجلس الوطني للأمن الغذائي والتغذوي على تنسيق سياسات منصفة وشاملة للأمن الغذائي والتغذية من أجل تعزيز أمنهم الغذائي والتغذوي (النتيجتان الاستراتيجيتان 1 و 2).

(56) يشمل ذلك المعهد الوطني للمساواة والإنصاف بين الجنسين.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 1: تعزيز قدرة الحكومة (بما في ذلك من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب) في تصميم برنامج وجبات مدرسية بالمنتجات المحلية يكون مستداما بيئيا واجتماعيا ويفضي إلى تحول جنساني وبراغي التغذية، وما يتصل بذلك من سياسات وبرامج للأمن الغذائي والتغذية

68- وسيعمل البرنامج مع الحكومة لتعزيز قدرتها على استعراض استراتيجيات الوجبات المدرسية وتحسينها، والكفاءة والإنصاف والفعالية في البرنامج الوطني للوجبات المدرسية والصحة، بما في ذلك من خلال الانتهاء من صياغة صكوك قانونية، ووضع استراتيجية لتعبئة الموارد، والرصد والتقييم المراعي للاعتبارات الجنسانية، وتصميم البرامج. وستكون هذه المساعدة التقنية مؤسسية ومالية وتنظيمية وقانونية وتشغيلية، وستُعزز القدرات على مختلف مستويات الحكومة (المركزية واللامركزية) وعلى مستوى المجتمع المحلي، وتعزز القدرة على تنفيذ نهج للوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية. وستمثل جميع الأنشطة لمعايير البرنامج البيئية والاجتماعية.

69- وسيساعد البرنامج أيضا الحكومة على تحسين الكفاءة والفعالية في منصات التنسيق المشتركة بين القطاعات من أجل تعزيز الوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية. وسيلزم من كل وزارة مشاركة (الزراعة، والصحة، والمالية، والتعليم) تحديد دورها ومخصصاتها المرصودة في الميزانية ضمن إطار البرنامج الوطني للوجبات المدرسية والصحة.

70- وتمشيا مع توصيات الاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع سيستخدم البرنامج أيضا دعم قدرات الوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية كمطلق لتعزيز مبادرات التغذية الوطنية بهدف توعية السكان (ولا سيما المراهقين والحوامل والمرضعات من النساء والبنات، والأخصائيين الصحيين، والمعلمين، والذكور من القيادات المجتمعية) بزيادة استهلاك المنتجات المحلية وقبولها، وتحسين الممارسات التغذوية، والحد من نقص المغذيات الدقيقة، بما في ذلك من خلال استراتيجية اتصال من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي المفضي إلى تحول جنساني. وسيعمل البرنامج من خلال البرنامج الوطني للوجبات المدرسية والصحة والبرنامج الوطني للتغذية من أجل دعم الحكومة في تعزيز استخدام المنتجات المحلية المغذية الطازجة والمعالجة في قوائم الوجبات المدرسية لتحل محل بعض المنتجات المستوردة بهدف تحسين الحالة التغذوية لتلاميذ المدارس وقدرتهم على التعلم. وسيشترك البرنامج أيضا في حملات للتوعية بأهمية الاستشارات السابقة على الولادة واستهلاك الحوامل والمرضعات من النساء والبنات لأغذية غنية بالحديد، وذلك بالشراكة مع أصحاب المصلحة الآخرين.

71- وسيجري دمج المساواة بين الجنسين في كل هذه الأنشطة التي تعزز القدرات والتي ستمولها الحكومة وستنفذها بالشراكة مع وزارات التعليم والصحة (من خلال البرنامج الوطني للتغذية)، والزراعة والتنمية الريفية؛ ووكالات الأمم المتحدة الأخرى، ولا سيما منظمة اليونيسف؛ ومنظمة الصحة العالمية؛ والمنظمات غير الحكومية؛ ومنظمات المجتمع المدني الملزمة بنهج التحول الجنساني والمختصة بها.

النشاط 2: تعزيز قدرات الحكومة وتوفير الدعم التنسيقي لها في توفير حوافز من أجل سلاسل قيمة الأغذية المحلية المستدامة والمنصفة، وتحفيز الأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة

72- وسيعزز البرنامج قدرة الحكومة على التيسير والتنسيق بين الجهات الفاعلة في جانب الطلب (خاصة البرنامج الوطني للوجبات المدرسية والصحة) من خلال إطار قانوني راسخ. وعلاوة على ذلك، سيقدم البرنامج المشورة التقنية إلى الحكومة بشأن تصميم نظام شراء شامل ومنصف لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة. وسيساعد البرنامج الحكومة على تقييم كيفية تثبيت الأسعار والطريقة التي يمكن بها تخفيض التكاليف عن طريق تحديد حجم الطلب على إنتاج أصحاب الحيازات الصغيرة المضمون والمستقر والذي يمكن التنبؤ به؛ واستخدام العقود التي تتيح التفاوض المنصف والصريح بين المزارعين والمشتريين بالاستناد إلى مصادر المعلومات المتعلقة بالأسعار المتفق عليها؛ وتعزيز قدرة الحكومة على تيسير توفير الخدمات المرتبطة بسلاسل الإمداد، مثل التدريب، والوصول إلى المدخلات، والحصول على الائتمانات، ومعلومات الأسواق؛ واستكشاف الشراكات من أجل تحسين آليات دفع الأموال.

73- وفي إطار هذا النشاط، سيعزز البرنامج إدخال سلسلة قيمة أغذية مغذية وتطويرها، بما يشمل مرحلة تحويل الأغذية، وتقديم المساعدة التقنية إلى الحكومة في تنسيق عمل الشركاء في دعم إنتاج المحاصيل. ومن خلال برنامج مشترك مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، سيساعد البرنامج وزارة الزراعة على تنظيم إنتاج أغذية مغذية وتشجيع سلسلة قيمة لمنتجات البستنة المنصفة، والعمل أيضا في شراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في معالجة قضايا تغيير المناخ. وسوف يسدي البرنامج مشورته إلى الحكومة بشأن توسيع نطاق محطات تجهيز الأغذية من أجل زيادة استهلاك الأغذية المجهزة محليا، وسيُنظم حملات التوعية ذات الصلة بالاشتراك مع الحكومة وسائر الشركاء الإنمائيين، وسيقدم عرضا عامة لشرح المنتجات الجديدة. وستساعد الدورات التدريبية وحلقات العمل الموجهة إلى مجموعات سكانية معينة الحكومة على تحقيق نتائج أفضل. وستمثل جميع جوانب النشاط 2 لسياسة البرنامج البيئية لعام 2017.

74- وتستخدم الزراعة دائما أعدادا من الرجال أكثر من النساء سواء لإنتاج المحاصيل النقدية أو في زراعة الكفاف. وسيعمل البرنامج مع الحكومة في تعزيز قدرتها على توفير حوافز من أجل تشجيع مشاركة النساء وإدماجهن في هذا القطاع، وتحفيز الوصول المنصف إلى الأسواق من خلال حملات إذكاء الوعي وتبادل الخبرة من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

3-3 استراتيجيات الانتقال والخروج

75- سُنَّجِز الحكومة، بدعم من البرنامج والشركاء الإنمائيين الآخرين، استراتيجية للانتقال التدريجي تحدد فيها مراحل لتعزيز القدرات خلال السنوات الخمس المشمولة بالخطة الاستراتيجية القطرية. وستكون هذه الاستراتيجية متوائمة مع خارطة طريق الاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع ورؤية الحكومة بشأن تحقيق إدارة مستقلة لبرنامج الوجبات المدرسية بحلول عام 2024. وسيعِدُّ البرنامج استراتيجيته المتعلقة بالخروج لما بعد عام 2024 بالاستناد إلى الأدلة التي سيجري جمعها من التقديرات التي سيتم إجراؤها أثناء تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية فيما يتصل بالقدرة الوطنية على إدارة البرنامج الوطني للوجبات المدرسية والصحة (بما في ذلك دمج نهج مفضية إلى تحول جنساني حيال مبادرة الوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية والتقدم في تحقيق المساواة بين الجنسين).

4- ترتيبات التنفيذ

1-4 تحليل المستفيدين

76- على غرار الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية، لن تصل تدخلات البرنامج مباشرة إلى أي مستفيدين في إطار هذه الخطة الاستراتيجية القطرية. وبالنظر إلى أن أنشطة البرنامج ستركز على تعزيز القدرات الوطنية اللازمة لنهج الوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية ودعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، سيجري دعم المستفيدين الذين تستهدفهم هذه المبادرات بطريقة غير مباشرة.

77- وفي إطار النشاط 1، سيستفيد ما يقدر بنحو 47 000 من البنات والأولاد⁽⁵⁷⁾ ممن تراوح أعمارهم بين 3 سنوات و12 سنة في المدارس الابتدائية ورياض الأطفال سنويا من الدعم المقدم من البرنامج من أجل تعزيز قدرة الحكومة على أن تقدّم بكفاءة وجبات مغذية مرتبطة بالإنتاج المحلي من خلال البرنامج الوطني للوجبات المدرسية والصحة، بهدف تحسين حالتهم التغذوية وصحتهم وبالتالي أداؤهم المدرسي.

78- وسيحسِّن نهج الوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية وصول المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الأسواق وستتاح لهم الفرصة لزيادة دخلهم عن طريق تزويد البرنامج الوطني للوجبات المدرسية والصحة بمنتجات محلية مغذية. وسيدعم البرنامج، بوصفه مستشارا ومنسقا وداعما، الحكومة والشركاء الآخرين في تنسيق برامج للأمن الغذائي والتغذية تفضي إلى تحقيق تحول

(57) هذه تقديرات تقريبية لعدد المستفيدين غير المباشرين (المتوسط السنوي) بالاستناد إلى عدد الأطفال الذين استفادوا من البرنامج الوطني للوجبات المدرسية في عام 2018 حسب ما أشارت إليه وزارة التعليم (46 766 طفلا يتألفون من 22 928 من البنات و23 838 من الأولاد).

جنساني في إطار النشاط 2، والسعي إلى تعزيز وصول 9 000 من صغار منتجي الأغذية بصورة منصفة إلى الأسواق⁽⁵⁸⁾ والتوسع المستدام في سلاسل قيمة الأغذية المحلية على نطاق أوسع، والتصدي في الوقت نفسه للتفاوتات الجنسانية الهيكلية والاجتماعية الثقافية.

79- وسيعود عمل البرنامج في تعزيز قدرة المؤسسات الحكومية على تحفيز سلاسل قيمة الأغذية المحلية المستدامة بفوائد غير مباشرة على التلاميذ والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وأصحاب المصلحة الرئيسيين في سلسلة قيمة الأغذية (تجار التجزئة، والمجهزون، ومرافق التخزين، وموظفو الإرشاد الزراعي، ورابطات المزارعين، والتعاونيات، وجماعات المستهلكين) وسكان سان تومي وبرينسيبي بصفة عامة (النساء والرجال والبنات والأولاد على قدم المساواة).

2-4 التحويلات

تعزيز القدرات، بما في ذلك من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب

80- سيسنم البرنامج من خلال الخطة الاستراتيجية القطرية في تعزيز القدرات، مع التركيز على المساواة بين الجنسين على مختلف المستويات الحكومية:

◀ تعزيز القدرات على المستوى الوطني: سيقدم البرنامج المساعدة التقنية إلى مختلف الوزارات في مختلف المجالات، بما في ذلك الأطر القانونية والمؤسسية، والتنسيق، وتعبئة الموارد، وقدرات التقييم، وتصميم البرامج المفضية إلى تحول جنساني، والموارد البشرية.

◀ تعزيز القدرات على مستوى المقاطعات: سيدعم البرنامج تنفيذ البرامج على مستوى المقاطعات وسيعزز قدرات الرصد والإبلاغ وترتيبات التنسيق المراعية للاعتبارات الجنسانية، فضلا عن الإدارة المالية، والمساواة بين الجنسين، وحفظ السجلات، والتغذية، والنظافة الصحية ومرافق الصرف الصحي.

◀ تعزيز القدرات على مستوى المجتمع المحلي: سيقدم البرنامج الدعم إلى البرنامج الوطني للوجبات المدرسية والصحة في تعزيز مشاركة المجتمعات المحلية ومقدمي الرعاية بصورة منصفة وشاملة في إدارة البرامج.

81- وبالإضافة إلى ذلك، سيعمق البرنامج علاقات الشراكة بين بلدان الجنوب وسيعززها لتدعيم قدرات البرنامج الوطني للوجبات المدرسية والصحة والمجلس الوطني للأمن الغذائي والتغذوي، مع التركيز على التعاون مع البرازيل وكابو فيردي وسائر البلدان الناطقة باللغة البرتغالية من خلال جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية ومراكز الامتياز التابعة للبرنامج في البرازيل وكوت ديفوار والصين.

82- وسيكون التعاون فيما بين بلدان الجنوب أساسيا للبرنامج للاستفادة من خبرات سائر البلدان الناطقة باللغة البرتغالية من أجل تعزيز القدرة الحكومية على تنسيق البرامج والسياسات وتنفيذها بكفاءة وبما يفضي إلى تحقيق تحول جنساني، ولصياغة نهج مشترك إزاء مبادرة الوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية⁽⁵⁹⁾.

(58) هذه تقديرات تقريبية لعدد المستفيدين غير المباشرين (المتوسط السنوي) بالاستناد إلى تقديرات وزارة الزراعة ومنظمة الأغذية والزراعة لمجموع عدد المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في البلد (8 955 تقريبا، منهم 30 في المائة من النساء و70 في المائة في الرجال). والهدف من الدعم المقدم من البرنامج هو معالجة التفاوتات بين الجنسين في قطاع الزراعة.

(59) قام فريق مؤلف من خمسة من مواطني سان تومي وبرينسيبي من وزارة التعليم والبرنامج الوطني للوجبات المدرسية والصحة والمجلس الوطني للأمن الغذائي والتغذوي في أحد أمثلة التعاون فيما بين بلدان الجنوب التي بادر بها البرنامج وقام برعايتها، بإجراء زيارة دراسية إلى كابو فيردي في الفترة من 17 إلى 23 ديسمبر/كانون الأول 2017 من أجل الاستفادة من خبرة ذلك البلد في نهج الوجبات المدرسية المنتجة محليا.

3-4 سلسلة الإمداد

83- لا يمتلك البرنامج الوطني للوجبات المدرسية والصحة حالياً سوى قدرات محدودة في مجال اللوجستيات والتوزيع. وسيقدم البرنامج دعماً مستمراً لقدرة البرنامج المذكور واللجان المدرسية والمدارس من أجل إدارة سلسلة الإمداد، بما يشمل التوسيع المحتمل للسلسلة الغذائية كي تشمل أغذية طازجة وأغذية بحرية. ويحتاج البرنامج الوطني للوجبات المدرسية والصحة إلى الدعم في إجراء تحليل للتكاليف والفوائد وتحسين طرائق نموذج الوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية وتصميمه وتنفيذه. وسيساعد البرنامج على تعزيز آليات الشراء المحلي وعملياته، مع الاستفادة من خبرته في الشراء من أجل التقدم والشراء من الأفارقة من أجل أفريقيا.

84- وتشمل تحديات سلسلة الإمداد التي تحد من فرص وصول المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الأسواق عدم توفر المعلومات، وعدم كفاية القدرة على تلبية متطلبات المناقصات التقليدية والافتقار إلى القدرات في مجال الإمداد والتخزين والنقل إلى جانب التفاوتات الجنسانية الهيكلية والاجتماعية الثقافية. وسيساعد البرنامج الحكومة وشركاءها على تنسيق مبادرات تعزيز القدرات في هذا المجال، مع التركيز على تخزين الأغذية وحفظها ونقلها، وإدارة الجودة والسلامة.

4-4 قدرات المكتب القطري وملاحه

85- يقوم البرنامج بدور هام في سان تومي وبرينسيبي كشريك داعم لجهود الحكومة في وضع استراتيجية وجبات مدرسية بديلة ومفضية إلى تحول جنساني على النحو المبيّن أعلاه. وسيجري تحقيق ذلك على يد فريق صغير نسبياً من الموظفين الوطنيين المؤهلين، على غرار ما هو متبع حالياً في مكاتب الأمم المتحدة الأخرى في سان تومي وبرينسيبي، مثل منظمة الأغذية والزراعة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية. وسيتولى هذا الفريق الصغير إجراء مهام إدارية والعمل مع الشركاء وإدارة الخبراء والاستشاريين القائمين بتوفير الدعم التقني. وسوف يحصلون على الدعم التقني من المكتب الإقليمي للبرنامج ومن المقر الرئيسي، ولا سيما أثناء السنوات الأولى التي ستغطيها الخطة الاستراتيجية القطرية لضمان دينامية التنفيذ واستجابته لاحتياجات الحكومة وشركاء البرنامج ومتطلباتهم.

86- ويمكن تقديم المساعدة التقنية مباشرة في مكاتب النظراء الحكوميين، وذلك مثلاً من خلال انتداب موظفين من البرنامج إلى الوزارات. ويزعم المكتب القطري إجراء استعراض لملاك الموظفين في إطار التحضير لتنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية لتحديد المهارات والمواصفات المطلوبة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية،⁽⁶⁰⁾ وسيُصمّم هيكل جديد للمكتب بناء على ذلك. وسيجري استكشاف إمكانية تقاسم مزيد من أماكن المكاتب ووظائف المكاتب الخلفية مع الوكالات الأخرى، مع الاستفادة من الدعم المشترك بين الوكالات القوي بالفعل وهيكل توحيد الأداء في سان تومي وبرينسيبي حيث توجد بالفعل جميع الوكالات، باستثناء منظمة الأغذية والزراعة، في نفس المبنى وتتقاسم تكاليف الصيانة والتكاليف العامة.

5-4 الشراكات

87- تركز الحصيلة الاستراتيجية لهذه الخطة الاستراتيجية القطرية على بناء شراكات قوية بين مختلف أصحاب المصلحة والمجتمع المدني. والنظراء الحكوميون الرئيسيون للبرنامج في تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية هم وزارات التعليم والصحة والزراعة والتنمية الريفية. وستستفيد هذه الوزارات معاً أو بصورة منفردة من المساعدة التي سيقدمها البرنامج لتعزيز قدراتها في مختلف المجالات المتصلة بنجاح تنفيذ برنامج الوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية. وسيدعم البرنامج، بالتنسيق مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والصين والبرازيل والمنظمات غير الحكومية، مثل منظمة Helpe، وAlisei، وQuatela، وزارة الزراعة في تنظيم سلسلة قيمة الأغذية ومعالجة التحديات والفجوات المحددة في الخطة الاستراتيجية القطرية.

(60) سيشمل تقييم مهارات الموظفين ومؤهلاتهم الكفاءات المطلوبة للالتزامات المؤسسية المشتركة بين مختلف القطاعات، مثل المساواة بين الجنسين، إلى جانب التكافؤ بين الجنسين بما يتماشى مع استراتيجية الأهداف المستدامة وخطة عمل البرنامج بشأن المساواة بين الجنسين.

- 88- وسيدعم البرنامج، بالتعاون مع فريق الأمم المتحدة القطري، ولا سيما منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة اليونيسف، ومنظمة الصحة العالمية، التنسيق الوطني الفعال لأنشطة الأمن الغذائي والتغذية من خلال المجلس الوطني للأمن الغذائي والتغذوي، مع الاستفادة من مبدأ توحيد الأداء من أجل جمع الأموال اللازمة لتنفيذ الأنشطة.
- 89- وسيكون للشراكات مع المعهد الوطني للمساواة والإنصاف بين الجنسين، والمنظمات غير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني، دور حيوي في إدارة حملات التوعية بأهمية الإنصاف في أدوار النساء والرجال ومسؤولياتهم وفرص وصولهم إلى الموارد في قطاع الزراعة، ووصول الرجال والنساء على نحو منصف إلى الأسواق. وسيكون للشراكات دور رئيسي في وضع وتنفيذ برنامج للوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية يفضي إلى تحقيق تحول جنساني ويشمل استخدام المنتجات المحلية الطازجة في الوجبات المدرسية. وستشمل المنظمات الشريكة في هذا العمل منظمة الحفاظ على البحار والبيئة والصيد الحرفيين (MARAPA).⁽⁶¹⁾ ومنظمات Quatela، وAlisei، وHelpo، وZatona.
- 90- وسيساعد البرنامج على معالجة تشتت الشركاء، ودعم تنفيذ برنامج للوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية يكون شاملاً ومتكاملاً وتشارك فيه مجموعة متعددة من أصحاب المصلحة. وسيكون نهج الوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية حافظاً لتجميع الشركاء. وبالنظر إلى أن عدد الشركاء في البلد صغير نسبياً فإن هناك إمكانية لتحسين التنسيق بين البرنامج والحكومة ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمانحين، وتعزيز النهج المتكاملة.

5- إدارة الأداء والتقييم

1-5 ترتيبات الرصد والتقييم

- 91- سيكون نظام رصد وتقييم نتائج الخطة الاستراتيجية القطرية متوائماً مع إطار النتائج المؤسسية المنقح للبرنامج (2017-2021) وتحديثاته اللاحقة، وكذلك مع الجهود الوطنية لتتبع التقدم المحرز في أهداف التنمية المستدامة.
- 92- وسيجري وضع خطط رصد وتقييم مراعية للاعتبارات الجنسانية تحدد بوضوح النظم والعمليات التي سيجري إنشاؤها لضمان كفاية تتبع النتائج لأغراض المساءلة وصنع القرار. وسيمثل رصد نتائج الخطة الاستراتيجية القطرية حسب الفئة العمرية أولوية أخرى للبرنامج.
- 93- وسيجري الإبلاغ عن المؤشرات، بما فيها المؤشرات المتصلة بالمساواة بين الجنسين، في التقرير القطري السنوي. وسيجري تحسين نظم قياس الأداء لتعزيز القابلية للتقييم. وبالنظر إلى اتساع حافظة أنشطة تعزيز القدرات، سيتجاوز المكتب القطري مؤشرات إطار النتائج المؤسسية وسيضع مؤشرات خاصة بالبلد استناداً إلى الدعم المقدم من الخبراء من أجل رصد أنشطة تعزيز القدرات فيما يتصل ببرنامج الوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية، ودعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، والمساواة بين الجنسين والتغذية. وسيساعد البرنامج وفريق الأمم المتحدة للرصد والتقييم الحكومة على رصد المؤشرات الوطنية لأهداف التنمية المستدامة، مع ضمان إجراء متابعة منتظمة.
- 94- وسيدعم البرنامج قدرات رصد البرنامج الوطني للوجبات المدرسية والصحة والإبلاغ عنه، وذلك بوسائل تشمل الدعوة إلى تعبئة الموارد المالية الكافية والمواد والمعدات المطلوبة لتمكين وزارة التعليم والخبراء التقنيين في البرنامج الوطني للوجبات المدرسية والصحة من تنفيذ البرنامج على مستوى المقاطعات، ورصد أنشطة رابطات أصحاب الحيازات الصغيرة وإدارة الوجبات المدرسية والإبلاغ عنها على المستوى الوطني.
- 95- وسيلزم من اللجنة التوجيهية الحكومية للبرنامج الوطني للوجبات المدرسية والصحة (المؤلفة من ممثلين من مختلف الوزارات والمؤسسات العامة الوطنية) استئناف عملها لرصد أنشطة البرنامج المذكور، بما يشمل أنشطة تعزيز المساواة بين الجنسين بالتعاون مع وزارة التعليم.

(61) منظمة غير حكومية وطنية معنية بالمساواة المؤثرة على البحار والبيئة ومصايد الأسماك الحرفية.

96- وستشمل خطة المكتب القطري لاستعراض الخطة الاستراتيجية القطرية وتقييمها التقديرات التالية:

- ◀ عملية في إطار النهج القائم على النُظم لتحسين نتائج التعليم في عام 2021؛
- ◀ عملية يقودها المكتب القطري لإجراء تقييم لا مركزي لنشاط دعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في عام 2021 بالتعاون مع الحكومة من أجل قياس التقدم المحرز في الأعمال المنفذة في إطار النشاط 2، بما فيها الأعمال المتصلة بدمج المساواة بين الجنسين؛
- ◀ استعراض شامل في منتصف المدة في عام 2022؛
- ◀ تقييم للخطة الاستراتيجية القطرية في الفترة 2022-2023 بقيادة مكتب التقييم في البرنامج. وسيُفي هذا التقييم باحتياجات المساواة المتعلقة بالأداء الشامل للحفاظ على القطرية للبرنامج ونتائجها وسيُثري توجيه الاستراتيجية والبرامج المقبلية.

2-5 إدارة المخاطر

المخاطر الاستراتيجية

- 97- عدم كفاية التمويل: يمكن لفتور همة المانحين والحضور المحدود في البلد وانتقال سان تومي وبرينسيبي من مركز البلد المنخفض الدخل إلى مركز البلد المتوسط الدخل من الشريحة الدنيا أن يسفر عن نقص التمويل للخطة الاستراتيجية القطرية. وسيخفف البرنامج من هذا الخطر عن طريق التماس مساهمات من الحكومة ومساهمات من الجهات المانحة غير التقليدية وسيحسن استراتيجيته الخاصة بتعبئة الموارد، بما في ذلك من خلال التركيز في الخطة الاستراتيجية القطرية على النهج المفضية إلى تحول جنساني نظرا لأن المساواة بين الجنسين أولوية مشتركة بين المانحين.
- 98- العلاقات الخارجية: يمكن لعدم التنسيق بين البرنامج ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والحكومة والشركاء أن يفضي إلى عدم اتساق الأنشطة وسيؤدي ذلك بالتالي إلى فجوات في التغطية وازدواجية أو تداخل. وتخفيفا من هذا الخطر، سيعزز البرنامج شراكاته، ويشجع البرامج المشتركة وسيشارك في القضايا الشاملة لعدة قطاعات وسيعدّل الخطة الاستراتيجية القطرية حسب اللزوم بعد أي تغييرات في الخطط والبرامج الحكومية.
- 99- نموذج العمل: يمكن أن تقتصر صورة البرنامج لدى الحكومة وسائر وكالات الأمم المتحدة والمانحين على كونه شريكا إنسانيا أكثر من كونه شريكا إنمائيا استراتيجيا. وسيجري التخفيف من هذا الخطر عن طريق الأخذ بنهج متكامل في تقديم مساعدات البرنامج أثناء الفترة التي تغطيها الخطة الاستراتيجية القطرية، فضلا عن تعزيز التنسيق الشامل على المستويين الوطني واللامركزي، وسيساعد ذلك على تعزيز صورة البرنامج كميسر للأنشطة الإنمائية. وسيعمل البرنامج أيضا مع الحكومة لتعزيز قدرتها على وضع استراتيجية ابتكارية مفضية إلى تحول جنساني في برنامج الوجبات المدرسية.
- 100- العلاقات الخارجية: يمكن أن يؤدي خطر القدرات الوطنية المحدودة وضعف التنسيق والمقاومة الخارجية للأخذ بنهج قائم على إحداث تحول جنساني في مبادرة الوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية أن يعيق تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية في الوقت المناسب وبفعالية. وتخفيفا من هذا الخطر، سيعزز البرنامج القدرات الحكومية ويشجع أصحاب المصلحة الوطنيين على الأخذ ببرامج وسياسات ابتكارية وشاملة تعود بالنفع على الرجال والنساء والبنات والأولاد على قدم المساواة.

-6 الموارد اللازمة لتحقيق النتائج

1-6 ميزانية المحافظة القطرية

ميزانية المحافظة القطرية (دولار أمريكي)							
المجموع	السنة السادسة	السنة الخامسة	السنة الرابعة	السنة الثالثة	السنة الثانية	السنة الأولى	الحصيلة الاستراتيجية
1 588 903	206 693	377 046	201 300	383 950	241 782	178 132	1
1 588 903	206 693	377 046	201 300	383 950	241 782	178 132	المجموع

101- يبلغ مجموع تكلفة تحقيق الحصيلة الاستراتيجية 1 588 903 دولار أمريكي. وتعبّر التكلفة عن الاستثمار في تنمية القدرات الوطنية لإدارة نهج الوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية وتحسين سلسلة قيمة الأغذية المحلية وزيادة وصول المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الأسواق. وسيخصص البرنامج موارد كافية للأنشطة التي تدفع قدما بالمساواة بين الجنسين ومراعاة التغذية.

2-6 آفاق تدبير الموارد

102- التزمت حكومة سان تومي وبرينسيبي بتوفير مبلغ 1 مليون دولار أمريكي على مدى خمس سنوات (200 000 دولار أمريكي سنويا) للنشاط 1.

103- وسيجري استكشاف فرص تمويل جديدة لدى المانحين التقليديين وغير التقليديين. ومن المتوقع أن تجتذب الخطة الاستراتيجية القطرية المانحين نظرا لمساهمتها في معالجة بعض التحديات والفجوات الرئيسية المحددة من خلال الاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع والمشاورات مع الحكومة وسائر أصحاب المصلحة، بما في ذلك الشركاء الإنمائيين.

3-6 استراتيجية تعبئة الموارد

104- بالنظر إلى أن سان تومي وبرينسيبي بلد متوسط الدخل من الشريحة الدنيا فإن تعبئة الموارد ستشكل مكونا حاسما للخطة الاستراتيجية القطرية. وسيستند التعاون مع منظمة الأغذية والزراعة إلى التكامل من أجل تحقيق نتائج أكبر بما يتفق مع مبادئ توحيد الأداء التي يقضيها تقارب التركيز الجغرافي والبرامج. وبناء على ذلك، سيتابع البرنامج المناقشات والترتيبات التي بدأت مع الشركاء أثناء عملية الاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع، وسيُعزز الشراكات مع الجهات المانحة غير التقليدية، خاصة الشراكات المرتبطة بالنشاط 2 وأهمية زيادة مشاركة المرأة في مكون دعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.

الملحق الأول

الإطار المنطقي للخطة الاستراتيجية القطرية لسان تومي وبرينسيبي (2019-2024)

الهدف الاستراتيجي 2: دعم الشركاء لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة

الهدف الاستراتيجي 4: دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

النتيجة الاستراتيجية 5: امتلاك البلدان لقدرات معززة على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

الحصيلة الاستراتيجية 1: امتلاك حكومة سان تومي وبرينسيبي لقدرات معززة على تنفيذ برنامج اللوجيات المدرسية بالمنتجات المحلية يكون مستداما بينيا واجتماعيا ويفضي إلى إحداث تحول جنساني ويراعي مصالح أصحاب الحيازات الصغيرة، وما يتصل بذلك من سياسات وبرامج للأمن الغذائي والتغذية على نطاق البلد بحلول عام 2030

فئات الحصائل: تعزيز قدرات مؤسسات مراعية للتغذية. ونظم القطاعين العام والخاص، بما في ذلك المستجيبون المحليون، بهدف تحديد السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي ومن الضعف الغذائي واستهدافهم ومساعدتهم

مجالات التركيز: الأسباب الجذرية

الافتراضات

تمكّن الحكومة من أن تنفذ بقدراتها الذاتية برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية والسياسات والبرامج ذات الصلة بالأمن الغذائي والتغذية.

مؤشرات الحصائل

مؤشر القدرة الوطنية (الوجبات المدرسية)

عدد السياسات والبرامج الوطنية ومكونات النظام، في مجال الأمن الغذائي والتغذية، التي تم تعزيزها نتيجة لعمل البرنامج في مجال تعزيز القدرات (جديد)

عدد البرامج الوطنية المعززة نتيجة للدعم الذي يبسره البرنامج للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي (جديد)

تعبئة الموارد (بالقيمة الدولارية) للأنظمة الوطنية للأمن الغذائي والتغذية نتيجة لأنشطة تعزيز القدرات التي يقوم بها البرنامج (جديد)

الأنشطة والنواتج

2: تعزيز قدرات الحكومة وتوفير الدعم التنسيقي لها في توفير حوافز من أجل سلاسل قيمة الأغذية المحلية المستدامة والمنصفة، وتحفيز الأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة. (أنشطة دعم الأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة)

استفادة سكان سان تومي وبرينسيبي (المستوى 3) من الدعم الجيد للتنسيق والمنصف للأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة ومن سلاسل قيمة الأغذية المحلية التي تيسر مبادرة الوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية وتزيد أمنهم الغذائي العام. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

استفادة سكان سان تومي وبرينسيبي (المستوى 3) من الدعم الجيد للتنسيق والمنصف للأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة ومن سلاسل قيمة الأغذية المحلية التي تيسر مبادرة الوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية وتزيد أمنهم الغذائي العام. (ميم: عدد آليات التنسيق الوطنية التي تحظى بالدعم)

استفادة السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي (المستوى 3) من القدرة المعززة للمجلس الوطني للأمن الغذائي والتغذوي على تنسيق سياسات منصفة وشاملة للأمن الغذائي والتغذية من أجل تعزيز أمنهم الغذائي والتغذوي. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

استفادة السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي (المستوى 3) من القدرة المعززة للمجلس الوطني للأمن الغذائي والتغذوي على تنسيق سياسات منصفة وشاملة للأمن الغذائي والتغذية من أجل تعزيز أمنهم الغذائي والتغذوي. (طاء: وضع/تنفيذ استراتيجيات المشاركة في مجال السياسات)

استفادة السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي (المستوى 3) من القدرة المعززة للمجلس الوطني للأمن الغذائي والتغذوي على تنسيق سياسات منصفة وشاملة للأمن الغذائي والتغذية من أجل تعزيز أمنهم الغذائي والتغذوي. (كاف: دعم الشراكات)

1- تعزيز قدرة الحكومة (بما في ذلك من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب) في تصميم برنامج وجبات مدرسية بالمنتجات المحلية يكون مستداما بينيا واجتماعيا ويفضي إلى تحول جنساني ويراعي التغذية، وما يتصل بذلك من سياسات وبرامج للأمن الغذائي والتغذية. وسيعمل البرنامج مع الحكومة لتعزيز قدرتها على استعراض استراتيجيات الوجبات المدرسية وتحسينها. (أنشطة برنامج الوجبات المدرسية)

استفادة سكان سان تومي وبرينسيبي (المستوى 3) من القدرات الوطنية المعززة على تنفيذ برامج اتصال للتغيير الاجتماعي والسلوكي تفضي إلى تحول جنساني فيما يتصل بالممارسات التغذوية التي تحسن حالتهم التغذوية. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

استفادة سكان سان تومي وبرينسيبي (المستوى 3) من القدرات الوطنية المعززة على تنفيذ برامج اتصال للتغيير الاجتماعي والسلوكي تفضي إلى تحول جنساني فيما يتصل بالممارسات التغذوية التي تحسن حالتهم التغذوية. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

استفادة تلاميذ المدارس الابتدائية (المستوى 3) من إطار وطني محسن للوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية من أجل زيادة حصولهم على الأغذية المغذية وتحسين الصحة وتحقيق نتائج أفضل في مجال التعليم. (ميم: عدد آليات التنسيق الوطنية التي تحظى بالدعم)

الملحق الثاني

التوزيع الإرشادي للتكاليف حسب الحصيلة الاستراتيجية (دولار أمريكي)		
المجموع	النتيجة الاستراتيجية 5/ غاية التنمية المستدامة 9-17	
	الحصيلة الاستراتيجية 1	
	الأسباب الجذرية	مجال التركيز
1 024 860	1 024 860	التحويل
195 020	195 020	التنفيذ
1 219 880	1 219 880	مجموع تكاليف التحويلات والتنفيذ (تكاليف التشغيل المباشرة)
272 048	272 048	تكاليف الدعم المباشرة المعدلة
1 491 928	1 491	مجموع التكاليف المباشرة التي يتحملها البرنامج
96 975	96 975	تكاليف الدعم غير المباشرة
1 588 903	1 588 903	مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج